[٨]

تقويم مدى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية وفلسفة منهج 2.0 (دراسة ميدانية بمحافظتي البحيرة والدقهلية)

أ.م.د. حسام سمير عمر
أستاذ أصول تربية الطفل المساعد
قسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة دمنهور

مجلة الطفولة والتربية – العدد الحادي والخمسون – الجزء الأول – السنة الرابعة عشرة – يوليو ٢٠٢٢

تقويم مدى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية وفلسفة منهج 2.0 (دراسة ميدانية بمحافظتي البحيرة والدقهلية)

أ.م.د. حسام سمير عمر★

مستخلص:

مشكلة البحث:

١- ما مدى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول تحديد مدى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين يمكن أن تعزي لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، عدد الدورات التدريبية لمهارات القرن الحادي والعشرين)؟

٣- ما مقترحات تطوير مستوى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

أهداف البحث:

استهدف البحث تقييم مستوى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وكذا رصد تأثير الدرجة الوظيفية للمعلمة وعدد سنوات خبراتها وعدد الدورات التدريبية التي ساهمت في تطوير مهاراتها، وذلك بهدف وضع مجموعة من المقترحات القابلة للتطبيق العملي بما يضمن تطوير مستوى امتلاك المعلمات لتلك المهارات، ومن ثم وصولها إلى مستوى من الإتقان والكفاءة في تحقيق رؤية وفلسفة منهج رياض الأطفال 2.0.

منهج البحث: استخدم الباحث "المنهج الوصفى التحليلي".

★ أستاذ أصول تربية الطفل المساعد- قسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة دمنهور.

عينة البحث: تكونت من (١١٦) من معلمات رياض الأطفال بمحافظتي البحيرة والدقهلية.

أداة الدراسة الميدانية: تم بناء أداة ملاحظة مكونة من (٣٥) مؤشراً في ثلاث أبعاد.

نتائج الدراسة الميدانية:

- معلمات الطفولة المبكرة بمحافظتي البحيرة والدقهلية يمتلكن مستوى أداء ضعيف لمهارات القرن الحادي والعشرين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول تحديد مدى امتلاك أفراد العينة لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة والمسمى الوظيفي وعدد الدورات التدريبية.

مقترحات الدراسة: تم وضع مجموعة من الإجراءات على مستويي إعداد المعلمات قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

الكلمات المفتاحية: (معلمات الطفولة المبكرة– مهارات القرن الحادي والعشرين– منهج **2.0**).

Summery

The research problem:

1- To what extent do early childhood teachers have twenty-first century skills?
2- Are there statistically significant differences at the level (0.05) regarding the extent to which early childhood teachers possess twenty-first century skills that can be attributed to variables such as the number of years of experience, job title and the number of training courses for twenty-first century skills?
3- What are the proposals to develop the level of early childhood teachers' possession of the twenty-first century skills?

The research objectives:

The research aimed to assess the level of early childhood teachers' possession of some twenty-first century skills, as well as monitor the impact of the teacher's job grade, number of years of experience, and number of training courses contributing to the development of her skills, with the aim of developing a set of practically applicable proposals to ensure the development of the level of female teachers' possession of these skillsas well as the level of mastery and efficiency in achieving the vision and philosophy of the Kindergarten Curriculum 2.0.

- The methodology: The research has used the analytical descriptive method.
- The sample: The research sample consisted of (116) teachers.
- The field study tool: An observation tool consisting of (35) indicators was built in three dimensions from Beheira and Dakahlia governorates.

Findings:

1- Early childhood teachers in Beheira and Dakahlia governorates have a poor performance level of the twenty-first century skills.
2- There are no statistically significant differences at the level (0.05) regarding the sample members' possession of the skills of the twenty-first century based on the variables of the number of years of experience, job title and the number of training courses.

Study proposals:

A set of procedures have been developed at the two levels of preparing parameters before and in-service.

Key Words: (Early childhood teachers- 21st Century Skills- Curriculum 2.0).

مقدمة:

تعد معلمة الطفولة المبكرة الركيزة الأساسية في منظومة مؤسسات رياض الأطفال التي تسعى للوصول إلى مستويات متميزة من السبق والامتياز، ولن يتأتى الوصول لذلك إلا من خلال تنمية قدرات المعلمة للوصول إلى مستوى متميز يمكنها من التعامل مع المتغيرات المتسارعة في القرن الحادي والعشرين.

ويفرض عصر الثورة التكنولوجية على معلمة المستقبل جملة من التحديات التي تحتم مواجهتها والتصدي لنتائجها، وذلك عن طريق امتلاكها مجموعة من المهارات التي تتكامل فيما بينها بحيث تؤهلها للتعامل مع هذه التحديات بكفاءة وفعالية.

وعليه فإن معلمة القرن الحادي والعشرين يجب أن تمتلك مجموعة من المهارات التي تؤهلها للنجاح في أداء أدوارها الحالية والمستحدثة خاصة في إطار تطبيق منهج 2.0، كما تساعدها تلك المهارات على مواجهة متطلبات العصر الحالي والأدوار القائمة على التعاون والتواصل والتقييم والإبداع، وكذا القيم والاتجاهات ذات الصلة كالبحث وحل المشكلات وإدارة الوقت وصنع واتخاذ القرار.

وتجدر الإشارة إلى أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي توقعات مستقبلية للمتطلبات التي يجب أن تمتلكها معلمة الطفولة المبكرة، لتتكيف مع أدوارها الجديدة خاصة في تطبيق منهج 2.0، ويتضمن ذلك المسئولية والتوافق والإبداع الفكري والتفكير الناقد ومهارات التواصل وثقافة التعامل مع المعلومات، ويضاف إلى ذلك تحديد المشكلة وصياغة الحلول بطرق علمية دقيقة والتوجيه الذاتي والمسئولية المجتمعية. (Boholanom, 2017, 22)

كما أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي مجموعة من المهارات الحياتية والتطبيقية التي ينبغي على المعلمة معرفتها وإتقانها والتمكن منها (Sharon, 2010, 6)، بما يمكنها من الانخراط في العمل التربوي بمؤسسات الطفولة المبكرة، وكذا اتخاذ القرارات التربوية المناسبة، وبما يتوافق مع رؤية وفلسفة ومتطلبات تطبيق منهج رياض الأطفال الحالي 2.0.

وفي هذا السياق فإن منهج 2.0 هو نظام تعليمي قائم على دمج المهارات الحياتية والقيم والمعلومات لمواجهة هذا التطور الهائل، وهو منبثق من النظام الفنلندي ومبني على معايير عالمية وتم تحكيمه من قبل خبراء دوليين، ويسعى هذا المنهج لتغيير ثقافة المجتمع من التركيز على الشهادات التعليمية في المستقبل واستبدالها بالتركيز تماماً على درجة تعلم الطفل، حيث يتعلم عن طريق أنشطة البحث والاستكشاف والتفاعل، ولذلك فهو مرتبط بالمهارات الحياتية، كما يحتوي على تحقيقات متعددة تعمل على دمج القيم والقضايا والمهارات من اللغة العربية والمفاهيم العلمية والدراسات والرياضيات وفنون الرسم والموسيقى والدراما، بالإضافة إلى تخصصات أخرى منفصلة وهي التربية الدينية واللغة الانجليزية والتربية الرياضية والصحية. (الدليل الاسترشادي، ٢٠١٩، ص ١٤).

وتأسيساً على ما سبق، فإن تحقيق أهداف مؤسسات الطفولة المبكرة بوجه عام ورؤية وفلسفة وأهداف منهج 2.0 على وجه الخصوص تتطلب بيئة تربوية مشجعة، ويأتي على رأس ذلك الوصول بمستوى الأداء المهني لمعلمة الطفولة المبكرة إلى درجة من التميز والإتقان، بما يؤهلها للتعامل مع متطلبات العصر الحالي والقضايا والمهارات المرتبطة بمنهج 2.0 بالكفاءة والفعالية المنشودين.

مشكلة البحث وأسئلته:

حرصت وزارة التربية والتعليم على إعداد منهج جديد لرياض الأطفال أطلقت عليه 2.0 وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠، بما يضمن رؤية واضحة واستراتيجية بناءة تجمع بين الهوية الوطنية واحترام الخصوصية الثقافية للمجتمع المصري، والأخذ بالاتجاهات العالمية لتحقيق متطلبات الجودة التعليمية، والتوازن بين تحديث المناهج وتقديم أنشطة ثرية تعمق ثقافة المواطنة والانتماء والثقة بالنفس وقبول الآخر.

ولقد اعتمدت رؤية النظام التعليمي لمنهج 2.0 على توفير التعليم للجميع بجودة عالية ودون تمييز، كما ركزت فلسفة إطار المنهج على تعزيز المهارات الحياتية للطفل، وتعزيز القيم الإيجابية، والنمو الشامل للمتعلم، والتركيز على مهارات التفكير الناقد، وإتقان مهارات التعلم الذاتي، ودمج التكنولوجيا في كافة أنشطة المنهج.

وبما أن معلمة الطفولة المبكرة هي المسئول الأول عن عمليات التعليم والتعلم فهي الركيزة الأساسية في تطبيق رؤية وفلسفة منهج 2.0 من حيث تخطيط الأنشطة وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها، وهو ما يستلزم بالضرورة معلمة من طراز جديد ومميز، قادرة على استيعاب الكم الهائل من المعارف والمهارات والمتغيرات المتسارعة، ولأن فاقد الشيء لا يعطيه تتطلب المرحلة الحالية من معلمة القرن الحادي والعشرين أن تكون مسلحة بالتفكير العلمي المنظم والمعرفة العلمية الشاملة، بحيث تتشكل معلمة ذات نظرة مستقبلية قادرة على التعامل مع الأفكار والتوجهات والاستراتيجيات الأدائية المستحدثة التي يفرضها التطور الهائل في القرن الحادي والعشرين.

وعليه نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال:

١- نتائج وتوصيات العديد من الدراسات السابقة الحديثة العربية والأجنبية ذات الصلة ومنها دراسات: Stephen, Quentin and Esther (2017)، عفيفي والمالكي (٢٠١٩)، العمري (٢٠١٩)، Chait and Others (2019)، Nehring and others (2019)، مجدي (٢٠٢٠)، Alansa (2021)، والتي أجمعت على ضرورة تسلح المعلمين بمهارات القرن الحادي والعشرين لمواجهة تحديات المستقبل، ولتمكينهم من مواكبة التطورات الهائلة في متطلبات النجاح المهني بالعصر الحالي، بما ينعكس على الأطفال من خلال تحقيق مخرجات ونواتج تعلم متميزة.

٢- نتائج العديد من المؤتمرات الحديثة التي ركزت على أدوار المعلمين طبقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين والتحديات التي تواجههم، ومنها:

- المؤتمر السنوي العشرين (العربي الثاني عشر) بكلية التربية جامعة عين شمس والذي عُقد في الفترة من ٢٠-٢١ إبريل ٢٠١٩، الذي أكد على حتمية دمج التقنيات الحديثة في التعليم ودورها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- المؤتمر السنوي الأول لكلية التربية جامعة هونج كونج والذي عُقد في الفترة من ٨-٩ مارس ٢٠١٩، والذي ركز على ضرورة تطوير مهارات المعلمين من خلال مجتمعات التعلم المهنية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

- المؤتمر السنوي الأول لكلية العلوم التربوية بجامعة باندونج بإندونيسيا والذي عُقد في الفترة من ٢-٣ نوفمبر ٢٠١٧، وكانت من نتائجه ضرورة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للمعلمين لضمان نجاحهم في تطبيق المناهج بصورة فعالة، كما أشار للعديد من التحديات التي قد تواجه ذلك ومن بينها تقليدية برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، وضعف فعالية الخدمات الفنية والاستشارية الموجهة لهم.

٣- القيام بإجراء دراسة استطلاعية تم خلالها مناقشة عدد (٤٣) موجهة من عدة محافظات على مستوى الجمهورية وهي: القليوبية، الغربية، المنيا، الإسكندرية، بورسعيد، البحيرة، الدقهلية، قنا، بهدف رصد بعض المؤشرات حول مدى تمكن المعلمات من بعض المتطلبات التي تمثل أبعاد مهارات القرن الحادي والعشرين، وجاءت النتائج كالتالي:

- ندرة استخدام وتوظيف التقنيات التكنولوجية المختلفة.
- مصادر التعلم المختلفة تقليدية ولا تتناسب مع طفل عصر الرقمنة.
- تقليدية الأنشطة المقدمة للأطفال حيث تطبق المعلمات أنشطة لا تثير التفكير لدى الأطفال.
- ضعف قدرة بعض المعلمات على الإدارة الصفية بطريقة تفاعلية.
- قلة المواقف والخبرات التي يتم خلالها دمج التكنولوجيا في أنشطة التعليم والتعلم.
- قصور بعض مهارات استخدام التقنيات الحديثة في توصيل المفاهيم المختلفة.
- ندرة استخدام أساليب اتصال متنوعة ومتعددة الاتجاهات مع الأطفال وبينهم.
- ضعف فرص تطبيق أنشطة للحوار وتبادل المعرفة والخبرات بين الأطفال في قاعات النشاط.

وتأسيساً على ما سبق، تحددت مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

١- ما مدى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول تحديد مدى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين يمكن أن تعزي

لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، عدد الدورات التدريبية لمهارات القرن الحادي والعشرين)؟

٣- ما مقترحات تطوير مستوى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي تقييم مستوى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وكذا رصد تأثير الدرجة الوظيفية للمعلمة وعدد سنوات خبراتها في مجال العمل مع الأطفال وعدد الدورات التدريبية التي ساهمت في تطوير مهاراتها، وذلك بهدف وضع مجموعة من المقترحات القابلة للتطبيق العملي بما يضمن تطوير مستوى امتلاك المعلمات لتلك المهارات، ومن ثم وصولها إلى مستوى من الإتقان والكفاءة في تحقيق رؤية وفلسفة منهج رياض الأطفال 2.0.

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:** تمثلت في عرض أهم ملامح مهارات القرن الحادي والعشرين، وكذا الإطار المفاهيمي ورؤية وفلسفة منهج رياض الأطفال 2.0، كما أن البحث الحالي وفي حدود علم الباحث هو الأول الذي ناقش العلاقة بين مستوى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين ونجاحها في تحقيق رؤية وفلسفة منهج 2.0.
- **الأهمية التطبيقية:** برزت في تقدير مستوى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال تطبيق أداة البحث على عينة من المعلمات في محافظتي البحيرة والدقهلية، ومن ثم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات الإجرائية لتطوير مستوى امتلاك المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين.

حدود البحث:

- **حدود موضوعية:** تمثلت في تجديد مستوى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقة ذلك بتحقيق رؤية وفلسفة منهج 2.0 بكفاءة وفعالية.

- **حدود زمانية:** تم تطبيق أداة البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.
- **حدود مكانية:** تم تطبيق أداة البحث في إدارات: بندر دمنهور، أبوالمطامير، إيتاى البارودي، المحمودية بمحافظة البحيرة وإدارات: بلقاس، شربين، طلخا، غرب المنصورة بمحافظة الدقهلية.
- **حدود بشرية:** تم تطبيق أداة البحث على عينة من معلمات الطفولة المبكرة بمحافظتي البحيرة والدقهلية.

مصطلحات البحث:

١- مهارات القرن الحادي والعشرين 21st Century Skills:

عرفها Kaur (٢٠٢٠) بأنها: الكفاءات والمهارات الأساسية للنجاح في العمل والحياة وتشمل مهارات الاتصال والتعاون والتفكير الناقد والإبداع، كما عرفها Kim and Others (٢٠١٩) بأنها: مجموعة من المهارات الضرورية اللازمة للنجاح في العمل بالمؤسسات التعليمية وتشمل المهارات الابتكارية ومهارات التعاون والعمل الجماعي ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعرفها كلاً من عفيفي والمالكي (٢٠١٩) بأنها: التعبير الشامل عن المعرفة والمهارات أو التصرفات التي تعتبر شرطاً مسبقاً للنجاح في العمل في المستقبل.

وعرفها البحث الحالي إجرائياً بأنها: جملة المعارف والاتجاهات والمهارات الحياتية والتطبيقية التي ينبغي على معلمة الطفولة المبكرة امتلاكها وإتقانها وتوظيفها، بما يمكنها من تحقيق رؤية وفلسفة منهج 2.0 واتخاذ القرارات التربوية المناسبة، وتتضمن ثلاثة أبعاد هي: التعلم والابتكار، الحياة والمهنة، المعلومات والوسائط والتكنولوجيا.

٢- منهج رياض الأطفال Kindergarten Curriculum (2.0):

عرفه الدليل الاسترشادي لوزارة التربية والتعليم (٢٠١٩) بأنه: محتوى فكري وتربوي قائم على المهارات الحياتية والتعلم من أجل المواطنة، ويعتمد على أربع محاور: من أكون، العالم من حولي، كيف يعمل العالم، التواصل، ويشتمل على

العديد من المواد التعليمية المختلفة للمستويين الأول والثاني وأدلة خاصة بمعلمات رياض الأطفال.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأكثر ملاءمة لمشكلة البحث، حيث ناقش قضية مهارات القرن الحادي والعشرين وأهميتها لمعلمة الطفولة المبكرة، كما تم عرض ومناقشة ملامح منهج رياض الأطفال 2.0، وتضمن ذلك عرض بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمحوري مشكلة البحث، ومن ثم الوقوف على مجموعة من الأفكار والمؤشرات التي تم الاستفادة منها في بناء أداة البحث، وكذا اقتراح مجموعة من التوصيات الإجرائية لتطوير مستوى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تم تناول الإطار النظري من خلال عرض مبحثين رئيسين هما: مهارات القرن الحادي والعشرين ومنهج رياض الأطفال 2.0، وتضمن عرضهما عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة، وذلك على النحو التالي:

المبحث الأول: مهارات القرن الحادي والعشرين

تكمن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمة الطفولة المبكرة في دور تلك المهارات في تهيئة المعلمة لمجابهة التغيرات العديدة المتلاحقة، وكذا إعدادها لتحديات المستقبل بما يدفعها للاكتشاف والتجريب وتطبيق التقنيات الحديثة المختلفة، كما تساعدها تلك المهارات على متابعة التعلم والإبداع والتوصل للمعرفة بطريقة فعالة وتوظيفها بشكل أمثل، ومن ثم التغلب على العديد من المشكلات والعقبات التي تعترض طريقها المهني بمؤسسات رياض الأطفال، وعليه سيتم تناول مبحث مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمة الطفولة المبكرة من خلال ما يلي:

(١-١) مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

شهد العالم منذ النصف الثاني من القرن الماضي تغيرات جذرية وتحولات رئيسة في شتى مناحي الحياة، مما فرض على المؤسسات التعليمية المختلفة أن تستجيب بصورة سريعة لتلك التحولات، ومع بداية القرن الحادي والعشرين وبروز

عصر المعلوماتية والعولمة والانفجار المعرفي، سعت الدول لرفع مستوى إعداد خرجيها وتأهيلهم للدخول بأمان لمواجهة التحديات المختلفة، مزودين بمهارات تطبيقية وخبرات ابتكارية كالقدرة على استخدام المعرفة وحل المشكلات، واتخاذ القرارات والتفكير الإبداعي والناقد. (العمري، ٢٠٢١، ٢٢١).

ومصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين هو مفهوم يعبر عن المعرفة والمهارات والتصرفات والخبرات التي تعد شرطاً مسبقاً لمتطلبات النجاح المهني، ويعرفها كلاً من Wang and Tirri (٢٠١٨)، شلبي (٢٠١٨)، Giesinger (٢٠١٦) بأنها مجموعة من المهارات الضرورية التي تجعل الفرد مستعداً للتعلم والابتكار والحياة والعمل، كما تؤهله للاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتقنيات في القرن الحادي والعشرين.

ويحدد كلاً من Meshra and Metha (٢٠١٦) مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال ما تبنته الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين Partnership for 21st Century Learning باعتبارها مجموعة من التوقعات المستقبلية للمهارات التي يجب أن يمتلكها الفرد ليتكيف مع الحياة في القرن الحادي والعشرين، حيث شملت: المسئولية والتوافق والإبداع الفكري والتفكير الناقد، ومهارات التواصل وثقافة المعلومات والتوجيه الذاتي والمسئولية الاجتماعية.

مما سبق من تعريفات لمفهوم القرن الحادي والعشرين في الدراسات العربية والأجنبية نجدها تتفق على أن تلك المهارات مكونة من مزيج من المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للنجاح في العمل بما يناسب متطلبات العصر الحالي، مما يعمل على ضمان استعداد معلمة الطفولة المبكرة للابتكار والإبداع والحياة والعمل وتحقيق رؤية وفلسفة منهج رياض الأطفال 2.0.

(١-٢) أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

حدد كلاً من Chait Erdem and Others (٢٠١٩)، شلبي (٢٠١٤) أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين في تهيئة الفرد لمجابهة التغيرات

المتلاحقة وإعداده لمستقبل يدفعه للاكتشاف والتجريب والتقنيات الجديدة، ومساعدته على التعلم والإبداع، والتوصل للمعرفة وتوظيفها بشكل أمثل، والتغلب على المشكلات التي تعترض طريقه بشكل فعال. ويرى المختصون أن تكامل هذه المهارات بشكل منهجي سوف يمكن المعلمين من إنجاز أهداف متعددة، كما أنها توفر إطاراً يضمن انخراط المعلمين في التعلم، كما لم يتوقف أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين على التعرف على تلك المهارات وتحديدها بل تعدى ذلك إلى الوقوف على مدى تطبيق هذه المهارات، وبذلك يكون المعلم وظيفياً ومهنياً مولد للمعرفة ومطور باستمرار لممارساته المهنية، مما سوف يحدث تغيرات جوهرية في الرؤى التقليدية لعملية التعليم والتعلم السائدة.

وتأسيساً على ما سبق، يمكن رصد أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمة الطفولة المبكرة، حيث أن هذه المهارات شاملة لعدة جوانب متعلقة بدور المعلمة المستقبلي، مما يجعلها تركز على مهارات تنسيق المعرفة بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير العليا، كما ست عدها تلك المهارات على تطبيق أنشطة منهج 2.0 باعتباره يهدف إلى التدريب على استخدام أساليب التفكير واكتساب مهاراته، مما يساعد الأطفال على النجاح في العديد من المهارات مثل حل المشكلات والتفكير المنطقي والناقد.

(١-٣) أدوار المعلمين في القرن الحادي والعشرين:

يؤكد Jose (٢٠١٣) أن التعليم في القرن الحادي والعشرين يتطلب معلماً مثقفاً ومبدعاً ومتأملاً ومتميزاً، إذ أن التعليم في القرن الحادي والعشرين يتمركز حول المتعلمLearner Centered Education، كما يهتم بالتوجيه والإرشاد والبيئة الصفية الثرية والتقييم المستمر والتكنولوجيا الحديثة، وعليه تشير Leon (٢٠١٧) إلى وجوب أن تصبح هذه المهارات متطلب أساسي من سلوك المعلم الوظيفي وأعماله اليومية، ومن ثم فإن أهم المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلمو القرن الحادي والعشرين تتمثل في إدارة المهارات الحياتية وتنمية مهارات التفكير العليا وإدارة فن التعليم، بالإضافة إلى إدارة قدرات المتعلمين وإدارة منظومة التقويم المستمر.

واستناداً إلى ما سبق تحدد Alsana (٢٠٢١) وكذا الزهراني وإبراهيم (٢٠١٢) مجموعة من الأدوار التي ينبغي على معلم القرن الحادي والعشرين التعامل معها، ومنها: التعلم للمعرفة والبحث عن مصادر المعلومات، واكساب المتعلم الكفايات اللازمة لتؤهله إلى مواجهة المواقف الحياتية في القرن الحادي والعشرين، وتعميق شعور المتعلم بمجتمعه وبيئته ومن ثم إكسابهم مهارات فهم الذات وفهم الآخرين والاستعداد لحل النزاعات والصراعات وتسوية الخلافات، وكذلك إنتاج نموذج للتفكير العقلاني المنظم، والاستثمار الأمثل للمعلومات لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

وفي هذا المقام، يجدر بنا أن نشير إلى أنه بالإضافة للأدوار السابقة ولطبيعة وخصوصية طفل الروضة، ينبغي على معلمة الطفولة المبكرة أن تتدرب على تلك الأدوار المستحدثة وتسعى إلى وضعها موضع التطبيق وأن تنمو بعيداً عن الأدوار التقليدية، كما يمكن إضافة أدوار خاصة بها ترتبط بتوافر مستوى الثقافة الواسعة والمتميزة كالاستخدام المتقدم للتكنولوجيا التي تركز عليها فلسفة منهج 2.0، والتحول طبقاً لرؤية هذا المنهج إلى دور المصممة المحترفة لبيئة التعليم والتعلم وأدواتها المتنوعة.

(١-٤) مظاهر الحاجة لاكتساب المعلم مهارات القرن الحادي والعشرين:

يمتاز القرن الحادي والعشرون بسلسلة من التطورات السريعة والمتلاحقة خاصة في مجال التعليم، ومن ثم حدد Khomais (٢٠١٨) تلك التطورات والتي تشمل المعرفة والتكنولوجيا بالإضافة للمهارات الحياتية، وعليه تنعكس تلك التطورات على النظام التعليمي باعتباره أداة التغيير وكسب المهارات التي تؤهل أفراد المجتمع للدخول إلى عالم المعرفة وتشجيعهم على التعلم الذاتي، وكذا إتاحة فرص متنوعة للإتصال والتعامل مع مصادر التعلم المختلفة.

وبطبيعة الحال وبناءً على المعطيات السابقة فإن مظاهر الحاجة لاكتساب المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين تتنوع وتتداخل، وعليه أشار Nehring and Others (٢٠١٩) والبحراوي (٢٠١٥) إلى عدد من تلك المظاهر وعلى رأسها

التحول إلى عالم قائم على المعرفة وغير محدد بأطر، واختلاف دور وشكل ومضمون المؤسسة التعليمية، وتعدد مصادر المعرفة، وحدوث تغيير جذري في مصادر وشكل ومضمون العملية التعليمية بظهور أنماط جديدة من التعليم مثل: التعليم الافتراضي والمدرب الإلكتروني.

وتجدر الإشارة هنا في إطار ما تم عرضه من مظاهر الحاجة لاكتساب المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، أن معلمة الطفولة المبكرة على وجه الخصوص إنما تجسد شخصية المبدع والخبير والمحترف والمرشد، وطبقاً لخصائص وطبيعة مرحلة الطفولة المبكرة فإنها لابد أن تكون واسعة المعرفة، ذات رؤية ورسالة ولديها قدر كبير من الطموح والشخصية المرنة التي تسمح لها بالارتقاء بقدرات وطاقات الطفل في هذه المرحلة.

(١-٥) مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين:

حدد كلاً من Martinez (٢٠٢١)، Jan (٢٠١٧)، والغامدي والناجم (٢٠٢٠)، وعبد القادر (٢٠١٤) مجالات القرن الحادي والعشرين التي يجب أن يتقنها المعلمين في ثلاث مجالات رئيسة، وذلك طبقاً لما ورد في إطار الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين Partnership for the 21st Century Skills التي نشأت في الولايات المتحدة الأمريكية عام (٢٠٠٢) حيث أسفرت عن تحديد إطار للتعلم في القرن الحادي والعشرين، وذلك على النحو التالي:

(١-٥-١) مهارات التعلم والإبداع Learning and Innovation Skills: وتتضمن مجموعة من المهارات التي تساعد المعلمين على النجاح المهني والشخصي، مثل: توليد أفكار جديدة وتطبيقها واستخدام طرائق مختلفة لإبداع الأفكار، والنفاذ إلى الأفكار المبتكرة والتدقيق الشديد في مدى صدق معلوماتها، واستخدام أدوات غير تقليدية للتفكير وتقويم الأفكار بما يناسب المواقف التعليمية، وتفسير المعلومات وبناء استنتاجات على أفضل تحليل، وصياغة المشكلات بدقة وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج والحلول الإبداعية.

(١-٥-٢) مهارات الحياة والعمل Life and Work Skills: وتتضمن قدرة المعلمين على التكيف لأدوار ومسئوليات وسياسات وأفكار متنوعة ومن ثم استثمار

التغذية الراجعة بفاعلية، بحيث يتعاملوا إيجابياً مع التحديات المختلفة والنقد بشكل إيجابي، بحيث تتكون لديهم القدرة على فهم وجهات النظر المختلفة والاعتقادات المتنوعة، والتفاوض بشأنها وتقييمها للوصول إلى حلول عملية خاصة في بيئات متعددة الثقافات، كما تتضمن ما يطلق عليه المبادرة وتوجيه الذات وهي القدرة على وضع أهداف عملية وقابلة للقياس، واختيار الأولويات والقيام بمبادرات في تطوير العمل، وقدرة المعلم على التأمل بطريقة ناقدة من خلال خبراته السابقة لتوجيه تقدمه في المستقبل.

(١-٥-٣) مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا IT Skills and Media:

ويتضمن هذا المجال ما يطلق عليه الثقافة المعلوماتية والتي تخص مهارة الوصول للمعلومات بكفاءة في الوقت وفاعلية خلال المصدر، ومن ثم استخدامها وتكاملها وإدارتها وتقويمها بما يخدم العملية التعليمية، كما تشمل ثقافة الوسائط الإعلامية والتي تختص بالرسائل الإعلامية الإبداعية وفهمها وبناءها وغاياتها، وكذا القضايا الأخلاقية والقانونية والتشريعية التي يجب أن يلتزم بها المعلمين.

وفضلاً عما تم عرضه، يمكن إضافة عدد من المهارات التي تناسب طبيعة عمل معلمة الطفولة المبكرة باعتبار أنها تتعامل مع مرحلة عمرية شديدة الخصوصية، وعلى سبيل المثال فيما يتعلق بمهارات التعلم والإبداع فإن على المعلمة أن تتقن مهارة التواصل الفعال من حيث القدرة على التعبير عن الأفكار المبتكرة، وعرضها بوضوح وبصورة مقنعة للطفل وباستخدام مدى واسع من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، كما أنها تحتاج لإتقان مهارة التشاركية من حيث العمل مع الجميع ممن لهم صلة مباشرة أو غير مباشرة بالطفل للوصول إلى أفكار جديدة ومبتكرة، وحلول غير تقليدية للمشكلات والعقبات التي ستواجهها في العمل بمؤسسات رياض الأطفال، والوصول إلى نوع من التوافق العام وتثمين المساهمات الفردية في إطار من العمل التشاركي.

وفيما يتعلق بمهارات الحياة والعمل فإن معلمة الطفولة المبكرة يلزمها إتقان المهارات الاجتماعية التي تساعدها على التفاعل مع الجميع على نحو فعال، فتتكون لديها مهارات الإصغاء والحديث والتعامل مع الاختلافات الثقافية والأفكار المختلفة،

كما أنها يجب أن تتقن مهارات القيادة والمسئولية التي تساعدها على تحقيق أهداف مشتركة، واستخدام التواصل الفردي وحل المشكلات للتأثير على الآخرين وتوجههم نحو تحقيق تلك الأهداف، كما تحتاج إلى مهارة الإنتاجية وهي القدرة على تحقيق الأهداف من خلال خطط ممنهجة ومحددة بزمن، ومقارنة نتائج عملها في ضوء معايير محددة، وكذا القدرة على إنتاج معارف ثقافية تخدم تلك الأهداف، والالتزام بالتعلم من أجل العمل مدى الحياة.

أما ما يتعلق بمهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا فإنه يلزمها إتقان ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، من حيث التطبيق الفعال للتكنولوجيا واستخدامها كأداة بحث والوصول للمعلومات مثل استخدام محركات البحث المختلفة وأدوات التصفح، والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية كأجهزة للمشاهدة والاستماع الرقمي والهواتف الذكية.

واستخلاصاً إلى ما سبق عرضه حول مهارات القرن الحادي والعشرين فإنه تظهر الحاجة الماسة لتأهيل معلمة الطفولة المبكرة للوصول إلى مستوى متقدم من إتقان تلك المهارات، خاصة أن وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وضعت إطاراً اماً لمناهج التعليم قبل الجامعي عام ٢٠١٨/ ٢٠١٩ من بينها منهج رياض الأطفال 2.0 التي تقوم المعلمة بتطبيق أنشطته، حيث يتضمن هذا الإطار جملة من المواصفات التي يجب أن يتمتع بها المتعلم، حيث يهدف إلى بناء إنسان مصري منتم لوطنه وأمته العربية، يتسم بالقدرة على الابتكار والإبداع وفهم وتقبل الاختلافات، متمكن من المعرفة والمهارات الحياتية، قادر على التعلم مدى الحياة، وقادر على المنافسة العالمية التي تؤهله للحياة الناجحة والعمل بكفاءة في القرن الحادي والعشرين.

وعليه سيقوم البحث الحالي بعرض تفصيلي لمنهج رياض الأطفال 2.0 بهدف التأكيد على أن أهدافه ومحتواه وأساليب تطبيقه تتطلب معلمة على قدر كبير من الكفاءة المهنية، قادرة على تطبيقه بأفضل صورة ممكنة، ولن يتأتى لها ذلك إلا من خلال إتقانها للعديد من المهارات التي تؤهلها للنجاح المهني والوظيفي وعلى رأسها مهارات القرن الحادي والعشرين.

المبحث الثاني: منهج رياض الأطفال 2.0:

إن التغيرات والتطورات التي أحدثها العصر الرقمي في القرن الحادي والعشرين تتطلب توافر العديد من المهارات التي تجعل المعلمين قادرين على مجاراة تحديات هذا العصر، فاستخدام التكنولوجيا الجديدة في التعليم يستدعي وجود أدوار جديدة للمعلمين، واستحداث أساليب تربوية جديدة لإعدادهم وتأهيلهم، حيث يتوقف نجاح دمج لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في قاعات الصف على قدرة المعلمين على بناء بيئة للتعلم بوسائل غير تقليدية، ودمج التكنولوجيا الجديدة مع الأساليب التربوية والتثقيفية الجديدة، وتطوير بيئة صفية نشطة اجتماعياً، تشجع الأسلوب التفاعلي، والتعلم القائم على التعاون. (حدادة، ٢٠١٩، ص٧).

وعليه حرصت وزارة التربية والتعليم المصرية على إعداد منهج 2.0 وفقاً لرؤية مصر (٢٠٣٠)، والتي تضمنت رؤية واضحة واستراتيجية بناءة للجمع بين الهوية الوطنية واحترام الخصوصية الثقافية، كما يتضمن ذلك جملة من المواصفات التي يجب أن يتمتع بها المتعلم والتي تؤهله للحياة الناجحة والعمل الكفء في القرن الحادي والعشرين، ومن ثم سيتم عرض كلاً من إطار وأهداف وفلسفة هذا المنهج متضمناً بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وذلك على النحو التالي:

(٢- ١) الإطار المفاهيمي لمنهج 2.0:

أشار كلاً من سيد أحمد (٢٠١٩)، خليفة (٢٠١٩) أن وزارة التربية والتعليم المصرية أصدرت القرار الوزري رقم ٣٤٢ لسنة ٢٠١٨ لتنظيم تطبيق النظام الجديد برياض الأطفال، حيث أكدت على أن هذا المنهج هو محتوى فكري تربوي قائم على المهارات الحياتية والتعلم من أجل المواطنة، وهو منهج مصمم لكشف المواهب الحقيقية للأطفال وتنمية مهاراتهم الحياتية، لتأهيلهم للمنافسة على المستوى الدولي، وكذا إعداد متعلم ذي قيم ومهارات متميزة تتيح له تكوين شخصية قوية وتنمية الإبداع والابتكار.

ويضيف لبيب (٢٠٢٠) ومحمد (٢٠١٩) أن الوزارة وضعت إطاراً عاماً للمنهج وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠، حيث يتضمن جملة من المواصفات التي يجب أن

يتمتع بها المتعلم، كما تؤهله إلى النجاح في حياته في القرن الحادي والعشرين، وتتلخص تلك المواصفات في إعداد متعلم مفكر ومبدع وقائد فعال وإيجابي، يستطيع التعايش مع الآخرين ومعتز بوطنه وتراثه ومتمسكاً بقيم المجتمع، لديه من القدرات والمؤهلات التي تسمح له بالقدرة التنافسية في مستقبله، ومن ثم يعتمد إطار المنهج على تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات اللازمة لتحقيق متطلبات هذا الإطار.

واستناداً إلى ما سبق، فإن معلمة الطفولة المبكرة هي محور تطبيق ونجاح هذا الإطار، ومن ثم يجب التركيز على رفع الكفاءة المهنية والشخصية للمعلمة، بحيث تكون قادرة على تحقيق متطلبات التغيير المنشودة من خلال الرؤية المستقبلية لهذا المنهج، فبناء شخصية الطفل ونجاحه في حياته مستقبلاً يعتمد بشكل كبير على مستوى تأهيل المعلمات ومدى تمكنهم من المعارف والمهارات اللازمة لإحداث النقلة النوعية للطفل في المستقبل القريب.

(٢- ٢) أهداف منهج رياض الأطفال 2.0:

تمثل قضية تطوير المناهج أحد أهم القضايا التربوية المحورية في كل العصور، وذلك لأن أي تغيير منشود في المجتمع لابد أن يكون مبنياً على تغيير في كافة عناصر النظام التعليمي (Paul, 2020, 43)، وفي هذا الإطار كان لمنهج رياض الأطفال 2.0 هدفاً عاماً وهو بناء إنسان مصري منتم لوطنه ولأمته العربية، يمتلك مجموعة من المعارف والمهارات التي تؤهله لحياة ناجحة خلال القرن الحادي والعشرين.

ويضيف الدليل الاسترشادي لمنهج 2.0 (٢٠١٩) أن لهذا المنهج 2.0 أهدافاً عامة تتمثل في إعداد مواطن مبدع قادر على العمل بكفاءة، ويستطيع ممارسة الحياة بنجاح في القرن الحادي والعشرين، وأيضاً يحدد المنهج منظومة للمهارات والقيم الداعمة لها والتي ينبغي دمجها خلال الأنشطة اليومية، وكذا تحديد القضايا التي يواجهها المواطن محلياً ودولياً والتي ينبغي أن تدور أنشطة المنهج حولها، كما يستهدف تضمين القضايا الوطنية والعالمية مثل العولمة وعدم التمييز والبيئة والمواطنة.

كما يشير كلاً من عبد المطلب (٢٠١٩)، كدواني وحسن (٢٠١٩) إلى مجموعة من الأهداف الخاصة التي يسعى منهج 2.0 إلى تحقيقها ومنها أن يصبح الطفل مفكراً ومبدعاً بعيداً عن التقليدية، قائداً فعالاً لديه القدرة على التعايش مع الآخر، يؤمن بقيم العمل ومحققاً لمبادئه، كما يستهدف بناء جيل متطور فكرياً ومتمكن من التكنولوجيا الحديثة، يعتاد احترام الآخر والخصوصية الثقافية، مما يعمق لديه قيم المواطنة والانتماء والثقة بالنفس.

ومن خلال العرض السابق لأهداف منهج 2.0 العامة والخاصة يتضح أنه يتطلب معلمة مؤهلة ومدربة وذات مواصفات معنية، قادرة على تحقيق أهداف المنهج عن طريق أنشطة تتضمن البحث والاستكشاف والتفاعل والتدريب على المهارات الحياتية، لذا فمن الضروري إجراء عمليات التقويم المستمر لأدارات ومعارف وخبراء معلمة الطفولة المبكرة للتيقن من قدرتها على تحقيق أهداف المنهج ومتطلبات تربية الطفل في القرن الحادي والعشرين.

(٢- ٣) رؤية وفلسفة منهج رياض الأطفال 2.0:

يؤكد كلاً من Kenneth and Sarah (٢٠٢٢) أن حتمية التغيير في المناهج بهدف تطوير منظومة التعليم هو أمر لا مفر منه، خاصة مع التحديات التي تواجه التعليم في معظم دول العالم الثالث، وعليه فلابد من وضع رؤية وفلسفة تتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين بهدف إحداث نقلة نوعية في مخرجات التعليم، كما يشير محمد (٢٠١٩) والدليل الاسترشادي لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٩) أن منهج 2.0 تم إعداده وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠، والتي تضمنت استراتيجية بناءة ورؤية واضحة للجمع بين الهوية الوطنية واحترام الخصوصية الثقافية، والأخذ بالاتجاهات العالمية في تحقيق جودة العملية التعليمية، وتحقيق نوع من التوازن بين الإتاحة المجانية ومتطلبات جودة العملية التعليمية، وكذا تحقيق التوازن بين تحديث المناهج وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين وتقديم أنشطة تعمق ثقافة المواطنة والانتماء.

كما حدد سيد أحمد (٢٠١٩) وحسن (٢٠١٩) أن تطوير منهج 2.0 اعتمد على أبعاد التعلم الأربع وهي: تعلم لتكون، تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم لتعيش مع

الآخر، وكذا اعتمد على تضمين المهارات الحياتية التي من المتوقع أن يواجهها الطفل، وذلك بهدف الارتقاء بشخصية الطفل وإعداده الإعداد المناسب لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، ووعليه فقد تم تغيير نظام التقييم برياض الأطفال للإنتقال من ثقافة الاختبارات التنافسية إلى ثقافة التقييم التكويني المستمر، كما يهدف نظام التقييم إلى الوقوف على مدى اكتساب الطفل للمهارات من خلال مقارنته بنفسه لا بغيره.

واستناداً إلى ما سبق، فإن التغيرات والتطورات التي أحدثها العصر الرقمي تتطلب توافر عدة مهارات تجعل من معلمة الطفولة قادرة على مجاراة هذا العصر، فاستخدام التكنولوجيا الحديثة في تطبيق منهج 2.0 على وجه الخصوص وكافة الأنشطة التربوية بوجه عام يستدعي وجود أدوار جديدة للمعلمات، واستحداث أساليب تربوية جديدة لإعدادهم وتأهيلهم من خلال اكتساب معارف ومهارات واتجاهات مستحدثة، ومن بين هذه المهارات الجديدة تنمية المهارات العليا للتفكير وهي من العمليات الأساسية التي أصبحت هدفاً رئيسياً من أهداف المؤسسات التربوية، ومهارة اكساب وتأهيل الأطفال للمهارات الحياتية مثل اتخاذ القرار وتعزيز الذات وتحديد الأهداف وإدارة الوقت والعمل الجماعي والتفاوض والحوار، وكذا استخدام المعلمات لتكنولوجيا التعليم وإداراتها، مما يستدعي وجود ما يسمى "معلمة العصر الرقمي" القادرة والمتمكنة من توظيف وإدارة التكنولوجيا الحديثة في عمليات التعليم والتعلم، وهو ما يستدعي الانتقال بالمعلمة من الصورة التقليدية إلى معلمة المستقبل المخططة للمواقف والخبرات التعليمية على نحو إبداعي، القادرة على خلق مناخ يسمح فيه بالتعبير عن الرأي والاستشكاف الحر، وتعزيز خبرات الأطفال بطريقة إبداعية.

وبالرجوع إلى الطرح السابق للإطار النظري بمبحثيه يمكن رصد حتمية الوقوف على مدى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين، بهدف وضع خطط وتصورات مستقبلية لتطوير مستوى الأداء المهني والوظيفي لمعلمة الطفولة المبكرة، والوصول بها إلى درجة متميزة من الاتقان والكفاءة، بما يمكنها من التعاطي بإيجابية واحترافية مع متطلبات العصر الحالي، والنجاح في تحقيق فلسفة منهج 2.0، وعليه سيتم خلال الدراسة الميدانية للبحث الحالي تطبيق

بطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي بهدف إعطاء تقدير كمي لمستوى أداء المعلمات خلال أبعاد البطاقة، ومن ثم تحديد نقاط القوة والضعف لدى المعلمات بهدف الوقوف على الاحتياجات الفعلية لتطبيق أنشطة التنمية المهنية المناسبة لاستيفاء تلك المهارات، ووضع مجموعة من التوصيات الإجرائية القابلة للتطبيق بهدف الوصول لمستوى من الإتقان في مهارات القرن الحادي والعشرين.

إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

يعرض الباحث لمجموعة الإجراءات التي قام بها خلال الدراسة الميدانية للبحث الحالي من حيث: عينة البحث، صدق وثبات أداة البحث، معيار الحكم على قيم المتوسطات، أساليب التحليل الإحصائي، خطوات تصميم أداة البحث والتدريب على تطبيقها، وأخيراً يعرض نتائج الدراسة الميدانية ويتخلل ذلك عرض بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة.

وذلك على النحو التالي:

عينة البحث:

تكونت العينة الأساسية للبحث من (١١٦) معلمة من معلمات الطفولة المبكرة بالروضات الرسمية بمحافظتي البحيرة والدقهلية، ويوضح الجدولين التاليين توزيع العينة بحسب التوزيع الجغرافي وكذا بحسب متغيرات البحث:

جدول (١)
وصف العينة بحسب التوزيع الجغرافي
(ن= ١١٦)

المحافظة	الإدارة	عدد المعلمات		الإجمالي
		حضر	ريف	
البحيرة	بندر دمنهور	٥	٦	١١
	أبو المطامير	٦	٧	١٣
	إيتاى البارودي	٨	٦	١٤
	المحمودية	٨	٧	١٥
الدقهلية	بلقاس	٦	٨	١٤
	شربين	٧	١٠	١٧
	طلخا	٦	٧	١٣
	غرب المنصورة	١٠	٩	١٩
الإجمالي		٥٦	٦٠	١١٦

ووقع الاختيار على محافظة الدقهلية محل إقامة الباحث وكذا محافظة البحيرة محل عمل الباحث، حتى يتسنى متابعة تطبيق أداة البحث بمزيد من الدقة والموضوعية.

جدول (٢)
وصف العينة بحسب متغيرات البحث
(ن= ١١٦)

متغيرات البحث	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
١- عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٠	%٨.٦
	من ٥- أقل من ١٠ سنوات	١٨	%١٥.٥
	١٠ سنوات فأكثر	٨٨	%٧٥.٩
٢- المسمى الوظيفي	معلم	٢٩	%٢٥.٠
	معلم أول	٣٢	%٢٧.٩
	معلم أول أ	٢٨	%٢٤.١
	معلم خبير	٢١	%١٨.٠
	معلم كبير	٦	%٥.٠
٣- عدد الدورات التدريبية	لا توجد دورات	٨٤	%٧٢.٤
	٣ دورات فأقل	٢٢	%١٩.٠
	٤ دورات فأكثر	١٠	%٨.٦

صدق وثبات أداة البحث:

أولاً: صدق بطاقة الملاحظة: تعتبر الأداة صادقة إذا كانت تقيس ما أعدت لقياسه فقط (العساف، ٢٠١٦، ٤٢٩)، وتم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة من خلال كلاً من الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي:

الصدق الظاهرى (Face Validity):

تم عرض الصورة الأولية من بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص (أساتذة جامعات، موجهات، معلمات)، وذلك بهدف إبداء الرأى حول مدى وضوح الصياغة اللغوية والدقة العلمية لعبارات البطاقة، ومدى انتماء كل منها للبعد الذى تمثله، تعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا، وتم التعديل فى ضوء آراء المحكمين، وبذلك تم الحصول على الصورة النهائية من بطاقة الملاحظة.

١. صدق الاتساق الداخلى (Internal Consistency Validity):

تم استخدام مؤشرات بطاقة الملاحظة في تقييم أداء (٢٣) معلمة من غير المشاركات في العينة الأساسية للبحث، وتم استخدام معامل "بيرسون" (Person Correlation) فى حساب مدى ارتباط أبعاد البطاقة بدرجتها الكلية، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتى:

جدول (٣)

نتائج صدق الاتساق الداخلى لأبعاد بطاقة الملاحظة (ن= ٢٣)

أبعاد بطاقة الملاحظة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: مهارات التعلم والابتكار	٠.٨٥٩	دال عند ٠.٠١
البعد الثاني: مهارات الحياة والمهنة	٠.٦٨٢	دال عند ٠.٠١
البعد الثالث: مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	٠.٧٧٤	دال عند ٠.٠١

يتبين من الجدول (٣) أن معاملات ارتباط أبعاد بطاقة الملاحظة بدرجتها الكلية تراوحت ما بين (٠.٦٨٢- ٠.٨٥٩)، وكانت هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يؤكد على أن أبعاد بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة: يُقصد بثبات الأداة هو "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم وفى نفس الظروف" (العساف، ٢٠١٦، ٤٣٠). وتم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال حساب معامل "ألفا كرونباخ" (Alpha Cronbach's)، وكذلك استخدمت طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method) لحساب ثبات البطاقة، وكذلك الثبات بطريقة اتفاق المُلاحظين، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤)

نتائج ثبات بطاقة الملاحظة بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (ن= ٢٣)

أبعاد بطاقة الملاحظة	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بالتجزئة النصفية
البعد الأول: مهارات التعلم والابتكار	٠.٩٣١	٠.٩٢٣
البعد الثاني: مهارات الحياة والمهنة	٠.٨٩٦	٠.٨٧٥
البعد الثالث: مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	٠.٨٨٣	٠.٨٥٦
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	٠.٩٢٩	٠.٨٩٤

يتضح من الجدول (٤) النتائج الآتية:

- معاملات ثبات أبعاد بطاقة الملاحظة بطريقة "ألفا- كرونباخ" تراوحت ما بين (٠.٨٨٣- ٠.٩٣١)، وبطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠.٨٥٦- ٠.٩٢٣)، وتؤكد هذه القيم على أن أبعاد بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.
- معامل الثبات العام للبطاقة بطريقة "ألفا كرونباخ" بلغ (٠.٩٢٩)، وبطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠.٨٩٤)، وتؤكد هذه القيم على أن بطاقة الملاحظة ككل تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

الثبات بطريقة اتفاق المُلاحظين: (Observers' Agreement)

اشترك الباحث مع (٤) موجهات رياض أطفال ممن تم توعيتهن وتدريبهن على ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين لعدد (١٦) معلمة من المشاركات في العينة الاستطلاعية من إدارات طلخا وغرب المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية وإيتاي البارودي والمحمودية بمحافظة البحيرة، وسجل الجميع مُلاحظاتهن فى ضوء مؤشرات البطاقة.

وتم استخدام معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين المُلاحظين، وقد بلغ معامل الاتفاق العام (٩٤.٨%)، وتؤكد هذه القيمة على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

معيار الحكم على قيم المتوسطات:

تم استخدام مقياس (ليكرت رباعي) لتحديد مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الطفولة المبكرة؛ بحيث تعطى الدرجة (٣) لمستوى الأداء العالي، الدرجة (٢) لمستوى الأداء المتوسط، الدرجة (١) لمستوى الأداء الضعيف، الدرجة (صفر) لمستوى الأداء المنعدم. وتم الاعتماد على المحك التالى عند الحكم على قيم المتوسطات فى جداول النتائج:

- إذا كان المتوسط (من صفر- ٠.٧٥)... يكون مستوى الأداء منعدماً.
- إذا كان المتوسط (أكبر من ٠.٧٥- ١.٥٠)... يكون مستوى الأداء ضعيفاً.
- إذا كان المتوسط (أكبر من ١.٥٠- ٢.٢٥)... يكون مستوى الأداء متوسطاً.
- إذا كان المتوسط (أكبر من ٢.٢٥- ٣.٠٠)... يكون مستوى الأداء عالياً.

أساليب التحليل الإحصائي:

تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSSv26) فى إجراء المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، لوصف أداء المعلمات على عبارات بطاقة الملاحظة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's coefficient) للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة بطريقة الاتساق الداخلى.
- اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في مدى امتلاك المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعًا لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة– المسمى الوظيفي– عدد الدورات التدريبية).
- معامل "ألفا كرونباخ" (Alpha Cronbach's) للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة.
- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method) للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة.
- معادلة "كوبر" (Cooper) للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة اتفاق الملاحظين.

خطوات تصميم أداة البحث والتدريب عليها:

١- مراجعة للعديد من الأدبيات التربوية والدراسات الحديثة العربية والأجنبية ذات الصلة بتحديد مدى استيفاء المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين.

٢- تصميم أداة الملاحظة في صورتها الأولية، ومن ثم تم عرضها على عدد من السادة الخبراء المختصين في الجامعات المصرية (عددهم ٦ خبراء من أربع جامعات) للمراجعة وإبداء الرأي.

٣- تعديل الأداة وفق آراء السادة الخبراء خاصة اختصار عدد المفردات من (٤٥) إلى (٣٥) مع دمج بعض المفردات وحذف وتعديل البعض.

٤- إعادة عرض الأداة بعد تعديلها وفق آراء خبراء الجامعات على عدد (٩) موجهات و(٢٣) معلمة من ذوي الخبرة بمحافظتي البحيرة والدقهلية من خارج

العينة، للمراجعة وإبداء الرأي حول مدى سهولة قراءة وفهم محتوى العبارات وكذا إمكانية التطبيق.

٥- إدخال كافة التعديلات ومنها تعديل محتوى عدد من المفردات وتبسيط بعض المفاهيم، وتم الاستقرار على الشكل النهائي للأداة وأصبحت جاهزة للتطبيق.

٦- عقد لقاء دام أكثر من ثلاث ساعات مع (١٠) من موجهات رياض الأطفال من محافظتي الدقهلية والبحيرة ممن قبلن المشاركة في تطبيق الأداة، من أجل رفع وعيهن حول هدف ومحتوى أداة الملاحظة، وكذا آلية تطبيقها وحساب الدرجة الكلية وتحديد مستوى أداء المعلمة في أبعاد مهارات القرن الحادي والعشرين.

٧- تطبيق أداة الملاحظة بصورة تجريبية على عدد (٢٣) معلمة، تنوعت بين (١٠) معلمات من الريف و(١١) معلمة من الحضر بإدارتي غرب المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية وإيتاي البارودي بمحافظة البحيرة، للتأكد بصورة نهائية من تطبيق الأداة بصورة معيارية من جميع الموجهات.

٨- عقد لقاء آخر مع نفس السادة الموجهات للحصول على التغذية الراجعة والمناقشة حول مدى نجاح التطبيق التجريبي ووضع جدول زمني للتطبيق الرسمي، وعليه تم التأكد من وصول الموجهات إلى مستوى متميز لتطبيق أداة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الطفولة المبكرة.

نتائج الدراسة الميدانية

يتناول هذا الجزء عرضًا للنتائج التي توصل إليها الباحث بعد تطبيق أداة البحث والتحليل الإحصائي للبيانات، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث. وقد سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مدى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول تحديد مدى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين يمكن أن تعزي لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، عدد الدورات التدريبية في القرن الحادي والعشرين)؟

٣- ما مقترحات تطوير مستوى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

وفيما يلي عرض لنتائج كل سؤال:

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما مدى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين؟".

وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسط الكلي لتقييمات معلمات الطفولة المبكرة على بطاقة الملاحظة، والمتعلقة بتحديد مدى امتلاك المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد التي تضمنتها البطاقة، كما تم ترتيب هذه الأبعاد تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج الإجمالية كما يعرض الجدول التالي:

جدول (٥)
النتائج الإجمالية حول تحديد مدى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين (ن= ١١٦)

أبعاد بطاقة الملاحظة	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأداء	الرتبة
البعد الأول: مهارات التعلم والابتكار	١٥	١.٤٠	٠.٦١	٣٥.٠%	ضعيف	٢
البعد الثاني: مهارات الحياة والمهنة	١٠	١.٧١	٠.٥٩	٤٢.٨%	متوسط	١
البعد الثالث: مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	١٠	١.٢٧	٠.٦٨	٣١.٧%	ضعيف	٣
المتوسط الحسابي العام للبطاقة	٣٥	١.٤٦	٠.٦٣	٣٦.٥%	مستوى ضعيف	

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي العام للبطاقة بلغ (١.٤٦) وبوزن نسبي (٣٦.٥%)، وهى قيم تؤكد على أن معلمات الطفولة المبكرة يمتلكن مستوى أداء ضعيف لمهارات القرن الحادي والعشرين.

وقد احتل البعد الثاني: "مهارات الحياة والمهنة" المرتبة الأولى بين أبعاد البطاقة بمتوسط حسابي (١.٧١) وبوزن نسبي (٤٢.٨%) وبمستوى أداء (متوسط)، بينما حاز البعد الأول: "مهارات التعلم والابتكار" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١.٤٠) وبوزن نسبي (٣٥.٠%) وبمستوى (ضعيف)، وشغل البعد الثالث: "مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا" المرتبة الثالثة- والأخيرة- بمتوسط حسابي (١.٢٧) وبوزن نسبي (٣١.٧%) وبمستوى (ضعيف).

ولعرض ومناقشة النتائج التفصيلية المرتبطة بكل بُعد، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لتقييمات معلمات الطفولة المبكرة على عبارات كل بعد، كما تم ترتيب عبارات كل بعد تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يلي:

نتائج البعد الأول: مهارات التعلم والابتكار

جدول (٦)

الإحصاءات الوصفية حول تحديد مدى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات التعلم والابتكار (ن=١١٦)

م	العبارات	التكرارات والنسب	مستوى الأداء				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأداء	الترتيب
			عال	متوسط	ضعيف	منعدم					
١	تستخدم استراتيجيات متنوعة في أنشطة التعليم والتعلم.	ت	٣	٥٦	٥٥	٢	١.٥٢	٠.٥٨	%٣٧.٩	متوسط	٥
		%	٢.٦	٤٨.٣	٤٧.٤	١.٧					
٢	تخطط لأنشطة ومواقف تعليمية تثير التفكير لدى الأطفال.	ت	١	٥٨	٥٤	٣	١.٤٩	٠.٥٧	%٣٧.٣	ضعيف	٦
		%	٠.٩	٥٠.٠	٤٦.٦	٢.٦					
٣	تعرض الأنشطة المختلفة بطرق متميزة وجذابة.	ت	٣	٦٣	٥٠	٠	١.٥٩	٠.٥٤	%٣٩.٩	متوسط	٢
		%	٢.٦	٥٤.٣	٤٣.١	٠.٠					
٤	تقدم المحتوى العلمي المتنوع الذي يناسب القدرات العقلية للطفل في عصر العولمة.	ت	٣	٣٥	٧٣	٥	١.٣١	٠.٦٠	%٣٢.٨	ضعيف	١١
		%	٢.٦	٣٠.٢	٦٢.٩	٤.٣					
٥	توظف التقنيات المختلفة بصورة مبدعة.	ت	١	٣٣	٧٤	٨	١.٢٣	٠.٥٨	%٣٠.٨	ضعيف	١٣
		%	٠.٩	٢٨.٤	٦٣.٨	٦.٩					
٦	تستخدم أدوات تقويم متنوعة تحتوي أنشطة مبتكرة.	ت	٢	٣٧	٦٩	٨	١.٢٨	٠.٦٢	%٣٢.١	ضعيف	١٢
		%	١.٧	٣١.٩	٥٩.٥	٦.٩					
٧	توظف مصادر تعلم تثير مهارات التفكير العليا لدى الأطفال.	ت	٢	٤٠	٦٨	٦	١.٣٣	٠.٦٠	%٣٣.٢	ضعيف	١٠
		%	١.٧	٣٤.٥	٥٨.٦	٥.٢					
٨	تدرب الأطفال على الطريقة العلمية لحل المشكلات.	ت	٢	٤٧	٦١	٦	١.٣٩	٠.٦٢	%٣٤.٧	ضعيف	٨
		%	١.٧	٤٠.٥	٥٢.٦	٥.٢					

م	العبارات	التكرارات والنسب	مستوى الأداء				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأداء	الترتيب
			عال	متوسط	ضعيف	منعدم					
٩	تستخدم أسلوب الاتصال متعدد الاتجاهات لتحفيز جميع الأطفال.	ت	٤	٤٧	٦١	٤	١.٤٤	٠.٦٢	%٣٦.٠	ضعيف	٧
		%	٣.٤	٤٠.٥	٥٢.٦	٣.٤					
١٠	تستخدم الأسئلة المفتوحة لتثير التفكير لدى الأطفال.	ت	٤	٦٦	٤٣	٣	١.٦١	٠.٦٠	%٤٠.٣	متوسط	١
		%	٣.٤	٥٦.٩	٣٧.١	٢.٦					
١١	تعزز التفاعل الصفي بطرق مختلفة بشكل يحقق نواتج التعلم.	ت	٤	٦١	٤٨	٣	١.٥٧	٠.٦١	%٣٩.٢	متوسط	٣
		%	٣.٤	٥٢.٦	٤١.٤	.٢					
١٢	تمتلك المعلومات الإثرائية في مختلف مجالات تربية الطفل.	ت	٣	٤٣	٦٣	٧	١.٣٦	٠.٦٤	%٣٤.١	ضعيف	٩
		%	٢.٦	٣٧.١	٥٤.٣	٦.٠					
١٣	تستخدم وسائل الاتصال الإلكتروني لمشاركة المعلومات حول تطور مجالات نمو الأطفال.	ت	٢	٣٥	٥٧	٢٢	١.١٥	٠.٧٤	%٢٨.٧	ضعيف	١٥
		%	١.٧	٣٠.٢	٤٩.١	١٩.٠					
١٤	تشجع الأطفال على تنفيذ أنشطة منزلية تقوم على النقد والتحليل والابتكار.	ت	١	٣٥	٦٦	١٤	١.٢٠	٠.٦٥	%٣٠.٠	ضعيف	١٤
		%	٠.٩	٣٠.٢	٥٦.٩	١٢.١					
١٥	تمتلك روح المبادرة والرغبة الشخصية في التجديد والإبداع.	ت	٤	٥٧	٥٢	٣	١.٥٣	٠.٦١	%٣٨.٤	متوسط	٤
		%	٣.٤	٤٩.١	٤٤.٨	٢.٦					
المتوسط الحسابي العام للبعد الأول							١.٤٠	٠.٦٢	%٣٥.٠	مستوى ضعيف	

يتبين من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الأول: "مهارات التعلم والابتكار" بلغ (١.٤٠) وبوزن نسبي بلغ (٣٥.٠%)، وهي قيم تؤكد على أن معلمات الطفولة المبكرة يمتلكن مستوى أداء ضعيف لمهارات بعد التعلم والابتكار.

وقد حازت العبارة رقم (١٠): "تستخدم الأسئلة المفتوحة لتثير التفكير لدى الأطفال" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١.٦١) وبوزن نسبي (٤٠.٣%) وبمستوى أداء (متوسط)، تلتها العبارة رقم (٣): "تعرض الأنشطة المختلفة بطرق متميزة وجذابة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١.٥٩) وبوزن نسبي (٣٩.٩%) وبمستوى (متوسط).

وجاءت العبارة رقم (١٤): "تشجع الأطفال على تنفيذ أنشطة منزلية تقوم على النقد والتحليل والابتكار" في المرتبة الرابعة عشر– وقبل الأخيرة– بمتوسط حسابي (١.٢٠) وبوزن نسبي (٣٠.٠%) وبمستوى (ضعيف)، بينما جاءت العبارة رقم (١٣): "تستخدم وسائل الاتصال الإلكتروني لمشاركة المعلومات حول تطور مجالات نمو الأطفال" المرتبة الخامسة عشر– والأخيرة– بمتوسط حسابي (١.١٥) وبوزن نسبي (٢٨.٧%) وبمستوى (ضعيف).

وتتشابه هذه النتائج مع نتائج دراسة Soule & Warrick (2015) التي أظهرت أن درجة امتلاك المعلمين في ولاية كنتاكي لمهارات التعلم والابتكار جاءت بدرجة متوسطة على مقياس كفايات القرن الحادي والعشرين، كما أشارت دراسة توفيق (٢٠١٦) ودراسة Warner & Abtar (2017) لوجود العديد من التحديات التي تواجه المعلمين وتضعف مستوى امتلاك المعلمين لمهارات التعلم والابتكار، ومنها مستوى برامج التنمية المهنية المقدمة في هذا المجال ومستوى الدخل الذي لا يسمح للمعلم بالحصول على تأهيل مكثف في مجال التعلم والابتكار.

وكانت دراسة الحربي والجبر (٢٠١٦) قد أشارت لأهمية وعي المعلمين بمهارات مثل توظيف التقنيات في تنفيذ أنشطة المنهج وتوظيف مصادر تعلم متنوعة ومثيرة للمتعلمين، ومن ثم تعزيز التفاعل الصفي الجماعي وامتلاك المتعلمين لمهارات إبداعية، وقد جاءت نتائج بعد التعلم والابتكار ضعيفة مما يعني ضعف قدرة المعلمة على استخدام استراتيجيات متنوعة ومناسبة لتحقيق أهداف منهج 2.0 وتتشابه هذه النتائج مع نتائج دراسة Cosmas & Takalani (2014) التي حددت ضرورة تقييم بعض المهارات المشار إليها في بعد التعلم والابتكار لأنها تدعم تقديم أنشطة المنهج بمتطلبات تناسب متعلم العصر الحالي، ومن ثم فإن هذه النتائج تؤكد أن الوضع الحالي لمستوى المعلمات لا يتناسب مع متطلبات أدوارهم المستقبلية

خاصة إذا ما كانت مهارات هذا البعد ترتبط بتحقيق رؤية وفلسفة الوزارة من تطبيق منهج 2.0.

نتائج البعد الثاني: مهارات الحياة والمهنة:

جدول (٧)

الإحصاءات الوصفية حول تحديد مدى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات الحياة والمهنة (ن=١١٦)

م	العبارات	التكرارات والنسب	مستوى الأداء				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأداء	الترتيب
			عال	متوسط	ضعيف	منعدم					
١٦	تلتزم بأخلاقيات مهنة تربية الطفل وتحرص على تحقيق متطلباتها.	ت	١١	٨٩	١٥	١	١.٩٥	٠.٥١	%٤٨.٧	متوسط	١
		%	٩.٥	٧٦.٧	١٢.٩	٠.٩					
١٧	تتمتع بقدرة متميزة على الإدارة الصفية التفاعلية مما يجعلها قدوة لأقرانها.	ت	١٠	٧٢	٣٢	٢	١.٧٨	٠.٦٢	%٤٤.٤	متوسط	٤
		%	٨.٦	٦٢.١	٢٧.٦	١.٧					
١٨	تمتلك مهارات بحثية تساعدها على اكتشاف كل ما هو جديد في المجالات المختلفة لتربية الطفل.	ت	٦	٥٣	٥٣	٤	١.٥٣	٠.٦٥	%٣٨.١	متوسط	٩
		%	٥.٢	٤٥.٧	٤٥.٧	٣.٤					
١٩	تشارك بفاعلية في مجتمعات التعلم المهنية المختلفة.	ت	٥	٥١	٥٦	٤	١.٤٩	٠.٦٤	%٣٧.٣	ضعيف	١٠
		%	٤.٣	٤٤.٠	٤٨.٣	٣.٤					
٢٠	تعزز مهارات الحوار الهادف لدى الأطفال وتقبل كافة الآراء دون تمييز.	ت	٩	٨٣	٢٣	١	١.٨٦	٠.٥٤	%٤٦.٦	متوسط	٢
		%	٧.٨	٧١.٦	١٩.٨	٠.٩					
٢١	تتميز قراراتها التربوية بالمرونة والتنويع والإبداع.	ت	٨	٦٨	٣٧	٣	١.٧٠	٠.٦٤	%٤٢.٥	متوسط	٦
		%	٦.٩	٥٨.٦	٣١.٩	٢.٦					
٢٢	تنمي القدرة على التعلم واكتساب وتبادل المعرفة لدى الأطفال.	ت	٦	٦٤	٤٥	١	١.٦٥	٠.٥٩	%٤١.٢	متوسط	٧
		%	٥.٢	٥٥.٢	٣٨.٨	٠.٩					
٢٣	تشارك بحماس وفاعلية في الخطط المتصلة بتطوير الروضة.	ت	٧	٧٣	٣٤	٢	١.٧٣	٠.٦٠	%٤٣.٣	متوسط	٥
		%	٦.٠	٦٢.٩	٢٩.٣	١.٧					
٢٤	تكتشف قدرات ومواهب الأطفال وتعمل على تنميتها وتعزيزها.	ت	٥	٦٣	٤٥	٣	١.٦٠	٠.٦٢	%٤٠.١	متوسط	٨
		%	٤.٣	٥٤.٣	٣٨.٨	٢.٦					

م	العبارات	التكرارات والنسب	مستوى الأداء				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأداء	الترتيب
			عال	متوسط	ضعيف	منعدم					
٢٥	تعزز الأفكار والقيم الإيجابية السائدة في المجتمع لدى الأطفال.	ت	٦	٨٤	٢٥	١	١.٨٢	٠.٥٢	%٤٥.٥	متوسط	٣
		%	٥.٢	٧٢.٤	٢١.٦	٠.٩					
المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني							١.٧١	٠.٥٩	%٤٢.٨	مستوى متوسط	

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني: "مهارات الحياة والمهنة" بلغ (١.٧١) وبوزن نسبي بلغ (٤٢.٨%)، وهي قيم تؤكد على أن معلمات الطفولة المبكرة يمتلكن مستوى أداء متوسط لمهارات بعد الحياة والمهنة.

وقد احتلت العبارة رقم (١٦): "تلتزم بأخلاقيات مهنة تربية الطفل وتحرص على تحقيق متطلباتها" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١.٩٥) وبوزن نسبي (٤٨.٧%) وبمستوى أداء (متوسط)، تلتها العبارة رقم (٢٠): "تعزز مهارات الحوار الهادف لدى الأطفال وتقبل كافة الآراء دون تمييز" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١.٨٦) وبوزن نسبي (٤٦.٦%) وبمستوى (متوسط).

وحصلت العبارة رقم (١٨): "تمتلك مهارات بحثية تساعدها على اكتشاف كل ما هو جديد في المجالات المختلفة لتربية الطفل" على المرتبة التاسعة– وقبل الأخيرة– بمتوسط حسابي (١.٥٣) وبوزن نسبي (٣٨.١%) وبمستوى (متوسط)، بينما حصلت العبارة رقم (١٩): "تشارك بفاعلية في مجتمعات التعلم المهنية المختلفة" على المرتبة العاشرة– والأخيرة– بمتوسط حسابي (١.٤٩) وبوزن نسبي (٣٧.٣%) وبمستوى (ضعيف).

وكانت نتائج دراسة Mansor & Masran (2021) قد أشارت إلى أهمية تمتع المعلمين في القرن الحالي بالعديد من المهارات التي توفر لهم فرص النجاح في أدوارهم الوظيفية ومنها: امتلاك المهارات البحثية التي تتيح لهم رصد كل ما هو جديد ومن ثم المشاركة في مجتمعات التعلم المهنية بكفاءة وفعالية. كما أكدت دراسة Kaisa (2019) والسهيلي (٢٠١٨) على حتمية الالتزام بأخلاقيات المهنة مما سيعزز قدرة المتعلمين على تقبل كافة الآراء وتبادل المعرفة واكتشاف وتنمية مواهب الأطفال.

كما حددت دراسة المنير (٢٠٢٠) أن التفكير التكاملي هو السبيل لتنمية مهارات التصميم الشامل للتعلم في ضوء منهج 2.0، وهو ما يؤكد عليه البحث الحالي من خلال تكامل مهارات بعد كفايات الحياة والمهنة، إلا أن مستوى تمكن المعلمات من مهارات هذا البعد جاءت بدرجة متوسطة وهو ما يشير إلى ضرورة رفع المستوى المهني بعيداً عن الطرق التقليدية السائدة، باعتبار أن ضعف هذه المهارات يقلل من فرص نجاح المعلمات في تحقيق فلسفة ورؤية منهج 2.0.

نتائج البعد الثالث: مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا

جدول (٨)

الإحصاءات الوصفية حول تحديد مدى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا (ن=١١٦)

م	العبارات	التكرارات والنسب	مستوى الأداء				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأداء	الترتيب
			عال	متوسط	ضعيف	منعدم					
٢٦	تدمج التقنيات الحديثة في تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم.	ت	٠	٤٤	٥٨	١٤	١.٢٦	٠.٦٦	%٣١.٥	ضعيف	٥
		%	٠.٠	٣٧.٩	٥٠.٠	١٢.١					
٢٧	توظف التعلم الإلكتروني في تطبيق الأنشطة المختلفة.	ت	١	٤٠	٥٣	٢٢	١.١٧	٠.٧٤	%٢٩.٣	ضعيف	٨
		%	٠.٩	٣٤.٥	٤٥.٧	١٩.٠					
٢٨	تعزز اتجاهات الأطفال الإيجابية نحو الثقافة المعلوماتية.	ت	٢	٤٢	٦٢	١٠	١.٣١	٠.٦٥	%٣٢.٨	ضعيف	٤
		%	١.٧	٣٦.٢	٥٣.٤	٨.٦					
٢٩	تستخدم التقنيات الرقمية للحصول على المعلومات وإدارتها ودمجها.	ت	٢	٣٩	٦٠	١٥	١.٢٤	٠.٦٩	%٣١.٠	ضعيف	٦
		%	١.٧	٣٣.٦	٥١.٧	١٢.٩					
٣٠	تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في دعم عمليتي التعليم والتعلم.	ت	٢	٤٩	٥٤	١١	١.٣٦	٠.٦٨	%٣٤.١	ضعيف	٣
		%	١.٧	٤٢.٢	٤٦.٦	٩.٥					
٣١	تنمي مهارات توظيف التكنولوجيا الحديثة لدى الأطفال.	ت	١	٣٧	٦٢	١٦	١.٢٠	٠.٦٨	%٣٠.٠	ضعيف	٧
		%	٠.٩	٣١.٩	٥٣.٤	١٣.٨					
٣٢	تستخدم التقنيات الحديثة في التنمية المهنية المستدامة لها.	ت	١	٥٦	٥٣	٦	١.٤٥	٠.٦١	%٣٦.٢	ضعيف	١
		%	٠.٩	٤٨.٣	٤٥.٧	٥.٢					

م	العبارات	التكرارات والنسب	مستوى الأداء				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأداء	الترتيب
			عال	متوسط	ضعيف	منعدم					
٣٣	تستخدم وسائل التعلم التكنولوجية في تقويم مخرجات تعلم الأطفال.	ت	١	٣٤	٥٩	٢٢	١.١٢	٠.٧١	%٢٨.٠	ضعيف	١٠
		%	٠.٩	٢٩.٣	٥٠.٩	١٩.٠					
٣٤	تدمج الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية لتوصيل المفاهيم المختلفة.	ت	٠	٣٩	٥٥	٢٢	١.١٥	٠.٧١	%٢٨.٧	ضعيف	٩
		%	٠.٠	٣٣.٦	٤٧.٤	١٩.٠					
٣٥	تنمي المهارات الحياتية لدى الأطفال بما يمكنهم من توظيف وتقويم المعلومات.	ت	٣	٥٠	٥٤	٩	١.٤١	٠.٦٧	%٣٥.١	ضعيف	٢
		%	٢.٦	٤٣.١	٤٦.٦	٧.٨					
المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث							١.٢٧	٠.٦٨	%٣١.٧	مستوى ضعيف	

يتبين من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث: "مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا" بلغ (١.٢٧) وبوزن نسبي بلغ (٣١.٧%)، وهي قيم تؤكد على أن معلمات الطفولة المبكرة لديهن مستوى أداء ضعيف لمهارات بعد المعلومات والوسائط والتكنولوجيا.

وقد جاءت العبارة رقم (٣٢): "تستخدم التقنيات الحديثة في التنمية المهنية المستدامة لها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١.٤٥) وبوزن نسبي (٣٦.٢%) وبمستوى أداء (ضعيف).

بينما جاءت العبارة رقم (٣٥): "تنمي المهارات الحياتية لدى الأطفال بما يمكنهم من توظيف وتقويم المعلومات"، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١.٤١) وبوزن نسبي (٣٥.١%) وبمستوى (ضعيف).

وحصلت العبارة رقم (٣٤): "تدمج الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية لتوصيل المفاهيم المختلفة" على المرتبة التاسعة– وقبل الأخيرة– بمتوسط حسابي (١.١٥) وبوزن نسبي (٢٨.٧%) وبمستوى (ضعيف).

بينما شغلت العبارة رقم (٣٣): "تستخدم وسائل التعلم التكنولوجية في تقويم مخرجات تعلم الأطفال"، المرتبة العاشرة– والأخيرة– بمتوسط حسابي (١.١٢) وبوزن نسبي (٢٨.٠%) وبمستوى (ضعيف).

وحددت دراسة البحراوي (٢٠١٥) مجموعة من معايير الأداء المهني اللازمة للمعلمين لتحقيق كفايات القرن الحادي والعشرين من بينها المهارات ذات الصلة بتقنية التعامل مع الوسائط والمعلومات باعتبارها الأهم ضمن متطلبات النجاح المهني للمعلم.

ووضعت السليطي (٢٠١٥) تصوراً مقترحاً لمهارات المعلمين في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، ومنها دمج التقنيات الحديثة خلال تطبيق أنشطة المنهج بما يعني أن ضعف تلك المهارات ينتج عنه قصوراً في نتائج تعلم الأطفال.

كما أكدت دراسة طوخي وعبالغني (٢٠١٧) ضرورة مواجهة تحديات تحولات القرن الحادي والعشرين ومن بينها قدرة المعلمين على توظيف التكنولوجيا الحديثة واستخدام التقنيات الرقمية في أنشطة المنهج.

وأظهرت نتائج دراسة المؤمني (٢٠١٨) حول مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ضرورة تدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة خاصة في عمليات تخطيط وتصميم أنشطة المناهج.

وعليه فإن ضعف مهارات معلمة الطفولة المبكرة في بعد المعلومات والوسائط والتكنولوجيا يقلل من فرص نجاحها المهني، وينتج عنه قصور في نواتج تعلم الأطفال، بما يستوجب حتمية إعادة النظر في برامج إعداد المعلمة قبل وأثناء الخدمة لدمج مهارات التعلم الإلكتروني والتقنيات الرقمية وتوظيف وتقويم المعلومات ونشر الثقافة المعلوماتية ضمن متطلبات إعدادها للنجاح في تحقيق رؤية منهج 2.0.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول تحديد مدى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي

والعشرين يمكن أن تعزي لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، عدد الدورات التدريبية في مهارات القرن الحادي والعشرين)؟".

وللإجابة عن السؤال الثاني، تم صياغة الفرض الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول تحديد مدى امتلاك أفراد العينة من معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين يمكن أن تعزي لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، عدد الدورات التدريبية في مهارات القرن الحادي والعشرين)".

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" (One Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعًا لمتغيرات: (عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، عدد الدورات التدريبية)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أولاً: نتائج الفروق تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة

جدول (٩)

نتائج اختبار "تحليل التباين" لدلالة الفروق في امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: مهارات التعلم والابتكار	بين المجموعات	٦٥.١١٩	٢	٣٢.٥٥٩	٠.٧١١	٠.٤٩٤	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٥١٧٧.٨٧٣	١١٣	٤٥.٨٢٢			
	التباين الكلى	٥٢٤٢.٩٩٢	١١٥				
البعد الثاني: مهارات الحياة والمهنة	بين المجموعات	٢٣.٨٦٠	٢	١١.٩٣٠	٠.٥٣٩	٠.٥٨٥	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٢٥٠٠.٨٩٩	١١٣	٢٢.١٣٢			
	التباين الكلى	٢٥٢٤.٧٥٩	١١٥				
البعد الثالث: مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	بين المجموعات	٢٣.٨٨٥	٢	١١.٩٤٣	٠.٣٩٦	٠.٦٧٤	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٣٤٠٨.٠٠٣	١١٣	٣٠.١٥٩			
	التباين الكلى	٣٤٣١.٨٨٨	١١٥				

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لمهارات القرن الحادي والعشرين	بين المجموعات	٢٠١.٩٠٦	٢	١٠٠.٩٥٣	٠.٤٧٦	٠.٦٢٢	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٢٣٩٤٨.٢٦٦	١١٣	٢١١.٩٣٢			
	التباين الكلى	٢٤١٥٠.١٧٢	١١٥				

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول تحديد مدى امتلاك أفراد العينة من معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين (كدرجة كلية، وكأبعاد فرعية: مهارات التعلم والابتكار، مهارات الحياة والمهنة، مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا) تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ويمكن تفسير ذلك بأن الدورات التدريبية التي يتم تطبيقها لا تركز بوجه خاص على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بصورة مباشرة كما توجد العديد من المشكلات التي قد تعوق تنفيذ تلك البرامج بطريقة فعالة، وعليه لم تظهر فروق بين من حضرن تلك الدورات وبين من لم يحضرن وهو ما يتفق مع نتائج دراسة راشد (٢٠١٧)، ولذا من الهام أن يضع القائمين على التنمية المهنية في وزارة التربية والتعليم حزمة برامج تخصصية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمة الطفولة المبكرة.

ثانيًا: نتائج الفروق تبعًا لمتغير المسمى الوظيفي:

جدول (١٠)

نتائج اختبار "تحليل التباين" لدلالة الفروق في امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعًا لمتغير المسمى الوظيفي

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: مهارات التعلم والابتكار	بين المجموعات	٣٧.٧٧٧	٣	١٢.٥٩٢	٠.٢٧١	٠.٨٤٦	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٥٢٠٥.٢١٥	١١٢	٤٦.٤٧٥			
	التباين الكلى	٥٢٤٢.٩٩٢	١١٥				

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البعد الثاني: مهارات الحياة والمهنة	بين المجموعات	٢٧.٨١٤	٣	٩.٢٧١	٠.٤١٦	٠.٧٤٢	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٢٤٩٦.٩٤٤	١١٢	٢٢.٢٩٤			
	التباين الكلى	٢٥٢٤.٧٥٨	١١٥				
البعد الثالث: مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	بين المجموعات	٩٢.٧٤٦	٣	٣٠.٩١٥	١.٠٣٧	٠.٣٧٩	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٣٣٣٩.١٤٢	١١٢	٢٩.٨١٤			
	التباين الكلى	٣٤٣١.٨٨٨	١١٥				
الدرجة الكلية لمهارات القرن الحادي والعشرين	بين المجموعات	٣٤٧.٩١٦	٣	١١٥.٩٧٢	٠.٥٤٦	٠.٦٥٢	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٢٣٨٠٢.٢٥٦	١١٢	٢١٢.٥٢٠			
	التباين الكلى	٢٤١٥٠.١٧٢	١١٥				

يتبين من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تحديد مدى امتلاك أفراد العينة من معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين (كدرجة كلية، وكأبعاد فرعية: مهارات التعلم والابتكار، مهارات الحياة والمهنة، مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا) تعزي لمتغير المسمى الوظيفي.

ويفسر عدم وجود فروق حتى مع تنوع المسميات الوظيفية بحاجة معلمات الطفولة المبكرة إلى امتلاك تلك المهارات خاصة مع التطورات التي حدثت في التقنيات الحديثة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، كما يمكن تفسيره بالاتساق مع نتائج دراسة شلبي (٢٠١٤) بأن هناك إجماع على كافة المستويات حول أهمية امتلاك تلك المهارات خاصة لنجاح وترقية المعلمة على المستوى المهني بوجه عام، وكذا لنجاحها في تحقيق رؤية وفلسفة منهج 2.0 على وجه الخصوص.

ثالثًا: نتائج الفروق تبعًا لمتغير عدد الدورات التدريبية:

جدول (١١)

نتائج اختبار "تحليل التباين" لدلالة الفروق في امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعًا لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات القرن الحادي والعشرين

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: مهارات التعلم والابتكار	بين المجموعات	٩٩.٨٤٨	٢	٤٩.٩٢٤	١.٠٩٧	٠.٣٣٧	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٥١٤٣.١٤٣	١١٣	٤٥.٥١٥			
	التباين الكلى	٥٢٤٢.٩٩١	١١٥				
البعد الثاني: مهارات الحياة والمهنة	بين المجموعات	١٠٢.٨٧١	٢	٥١.٤٣٥	٢.٤٠٠	٠.٠٩٥	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٢٤٢١.٨٨٨	١١٣	٢١.٤٣٣			
	التباين الكلى	٢٥٢٤.٧٥٩	١١٥				
البعد الثالث: مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	بين المجموعات	١١.٢٧٤	٢	٥.٦٣٧	٠.١٨٦	٠.٨٣٠	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٣٤٢٠.٦١٤	١١٣	٣٠.٢٧١			
	التباين الكلى	٣٤٣١.٨٨٨	١١٥				
الدرجة الكلية لمهارات القرن الحادي والعشرين	بين المجموعات	٣١٠.٨١١	٢	١٥٥.٤٠٦	٠.٧٣٧	٠.٤٨١	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٢٣٨٣٩.٣٦١	١١٣	٢١٠.٩٦٨			
	التباين الكلى	٢٤١٥٠.١٧٢	١١٥				

تشير نتائج الجدول (١١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تحديد مدى امتلاك أفراد العينة من معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين (كدرجة كلية، وكأبعاد فرعية: مهارات التعلم والابتكار، مهارات الحياة والمهنة، مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا) تعزي لمتغير عدد الدورات التدريبية.

ويفسر ذلك بأن الدورات التدريبية في مهارات القرن الحادي والعشرين والتي حصل عليها نسبة حوالي ٢٧% من حجم العينة كانت تقليدية ولم تضف كثيراً للمتدربات، وعليه فإن مستوى تطبيق الأنشطة المرتبطة بمنهج 2.0 ستكون ضعيفة نظراً لأن فلسفة المنهج قائمة على المهارات الفرعية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتؤكد تفيدة غانم (٢٠١٦) على أهمية أن تكون البرامج التدريبية حول كفايات القرن الحادي والعشرين قائمة على الاحتياجات الفعلية للمهارات الأكثر ارتباطاً بالممارسات اليومية خاصة المرتبطة منها بتطبيق أنشطة المنهج.

مما سبق، يمكن إجمال نتائج السؤالين الأول والثاني من الدراسة الميدانية على النحو التالي:

١- عينة البحث من معلمات الطفولة المبكرة بمحافظتي البحيرة والدقهلية بوجه عام يمتلكن مستوى أداء ضعيف لمهارات القرن الحادي والعشرين، حيث:

- يمتلكن مستوى أداء ضعيف لمهارات بعد التعلم والابتكار.
- يمتلكن مستوى أداء متوسط لمهارات بعد الحياة والمهنة.
- يمتلكن مستوى أداء ضعيف لمهارات بعد المعلومات والوسائط والتكنولوجيا.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول تحديد مدى امتلاك أفراد العينة لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول تحديد مدى امتلاك أفراد العينة لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول تحديد مدى امتلاك أفراد العينة لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

وعليه كان من المحتم طبقاً للنتائج السابقة وضع مجموعة من المقترحات بحيث تمثل حلولاً قابلة للتطبيق الفعلي لتطوير مستوى امتلاك المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين.

وينص السؤال الثالث على: "ما مقترحات تطوير مستوى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين؟".

قبل عرض تلك المقترحات فإن النتائج السابقة تجعلنا أمام مجموعة من المتطلبات التي ينبغي أخذها في الاعتبار لتحقيق أكبر استفادة ممكنة تستطيع المعلمة من خلالها مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي والثورة المعرفية الهائلة، ولتصبح أكثر تميزاً وتفاعلاً في تحقيق رؤية وفلسفة منهج 2.0. ويتفق كلاً المؤمني

(٢٠١٨) ومساعيد (٢٠١٧) وPaul (٢٠٢٠) مع البحث الحالي أن تتضمن تلك المتطلبات ما يلي:

- **متطلبات أكاديمية:** وتعني قدرة معلمة الطفولة المبكرة على التعامل مع القضايا والمفاهيم العصرية، ووعيها بعلوم المستقبل ووسائل التكامل بينها.
- **متطلبات تربوية:** وتعني تركيز المعلمة على قضية التعلم مدى الحياة ومهارات التعلم الذاتي ومهارات التفكير الناقد وتنمية العمليات العقلية واستحداث بيئات ووسائط جديدة للتعليم والتعلم.
- **متطلبات ثقافية:** وتعني قدرة المعلمة على تكوين علاقات جيدة وإيجابية مع الجميع على اختلافهم، ودراسة اللغات العصرية، وكذا ثقافات بعض الدول المتقدمة.
- **متطلبات بيئية:** وتعني قدرة المعلمة أن تكون قدوة اجتماعية وفكرية، والتعامل مع قضايا المجتمع، وإلمامها بالحقوق والواجبات والمسئوليات تجاه المجتمع.

وبناءً على ذلك فإنه من المحتم عرض مجموعة من المقترحات القابلة للتطبيق الفعلي لتطوير مستوى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين، مما قد يسهم في النجاح في تحقيق رؤية وفلسفة منهج 2.0 الذي اعتمد على أبعاد التعلم الأربع وهي: تعلم لتكون، تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم لتعيش مع الآخر، كما اعتمد على تضمين المهارات الحياتية التي من المتوقع أن يواجهها الطفل، وذلك بهدف الارتقاء بشخصية الطفل وإعداده الإعداد المناسب لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. وعليه ومن خلال ما تم استخلاصه من الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الميدانية، فإن البحث الحالي يقترح مجموعة من الإجراءات على مستويي الإعداد قبل الخدمة وأثناء الخدمة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: مقترحات التطوير على مستوى الإعداد قبل الخدمة:

١- إعادة النظر في برامج تكوين الطالبة المعلمة بكليات الإعداد الجامعي ليتم دمج مهارات القرن الحادى والعشرين، بحيث تتضمن المقررات والأنشطة ذات الصلة:

- مهارات معرفية: حول الثقافات البشرية وعن العالم الطبيعي والفيزيقي وذلك من خلال التركيز على دراسات متعمقة للعلوم والرياضيات والعلوم الاجتماعية والإنسانيات والتاريخ والفنون واللغات.
- مهارات عملية وعقلية: وتتضمن التدريب على الاستقصاء والتحليل والتفكير الناقد والابتكاري والتواصل الشفوي والتحريري والثقافة المعلوماتية وحل المشكلات والعمل الفريقي.
- التعلم التكاملي: من خلال تشجيع الإبداع والإنجاز المتقدم عبر أنشطة وتطبيقات عامة ومتخصصة.
- الجوانب الوجدانية: من خلال المعرفة متنوعة الثقافات والتفكير والعمل الأخلاقي ومهارات وأسس التعلم مدى الحياة.

٢- تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن اختبارات القبول للطالبة المعلمة في كليات الإعداد الجامعي.

٣- التوسع في المشروعات العملية التي تتطلب من الطالبة المعلمة استخدام معلومات دقيقة وحديثة، وتوسيع مداركهم بطرق جديدة ومبتكرة مع تطبيق آلية العمل الفريقي.

٤- تطبيق التكنولوجيا الحديثة بكافة عناصرها في كل الأنشطة والمقررات، مما يساعد الطالبة المعلمة على ممارسة عمليات الوصول للمعلومات وتحليلها وتنظيمها ومشاركتها مع أقرانها.

٥- توفير فرص متنوعة من خلال أنشطة فردية وجماعية لتصبح الطالبة المعلمة منتجة للمعرفة، وكذا توفير الإمكانات لبناء ونشر معارفها على مواقع وتطبيقات عالمية.

٦- تكثيف إعداد الطالبة المعلمة خلال التدريب الميداني الإكلينيكي من خلال أساليب قائمة على الاستقصاء العلمي والتصميم التكنولوجي، مع إتاحة مدى أوسع من التطبيقات التكنولوجية التي تخدم الطالبة المعلمة في حل المشكلات والنمو المفاهيمي والتفكير الناقد.

ثانياً: مقترحات تطوير مستوى أداء المعلمة أثناء الخدمة:

١- توفير أدلة وبرامج تدريبية متخصصة لمعلمات الطفولة المبكرة لإكسابهن مهارات القرن الحادي والعشرين وتطبيقاتها في العملية التعليمية بوجه عام، وتحقيق رؤية وفلسفة منهج 2.0 على وجه الخصوص.

٢- زيادة الحوافز المادية والمعنوية لمعلمات الطفولة المبكرة بهدف تشجيعهن على اكتساب وممارسة تلك المهارات، وكذا لمواجهة التحديات التي تقابلهن في تطبيق أنشطة منهج 2.0 في البيئات المختلفة خاصة الروضات في القري الأكثر احتياجاً.

٣- بناء وضبط أدوات مقننة حول مهارات القرن الحادي والعشرين ليستخدمها الموجهات والمديرين في تقييم مستوى أداء المعلمات في تلك المهارات بطريقة علمية ومعيارية.

٤- تقديم برامج تدريبية مكثفة للموجهات والمديرين على تطبيق الأدوات المقننة لتحديد مستوى امتلاك المعلمات على كافة المستويات الوظيفية لمهارات القرن الحادي والعشرين.

٥- تقدم وزارة التربية والتعليم تشريعاً يهدف إلى تركيز الدعم الفني والمهني الذي تقدمه الموجهات للمعلمات على استيفاء كافة متطلبات إتقان مهارات القرن الحادي والعشرين، باعتبار أن تلك المهارات مطلوب من المعلمة طبقاً لرؤية وفلسفة منهج 2.0 أن تنميها عند الأطفال.

٦- تضمين مدى اكتساب وتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن متطلبات الترقي الوظيفي لمعلمات الطفولة المبكرة على كافة المستويات الوظيفية.

٧- تقدم الجهات المعنية من وزارة التربية والتعليم فرصاً متنوعة للتنمية المهنية المستدامة من خلال برامج تدريبية، منح، بعثات، ورش عمل،... وغيرها، بما يدعم تكامل تلك المهارات عند المعلمة ويضمن استمرارية تطوير وتحديث مستوى أداء المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين.

٨- استخدام التطبيقات الحديثة في عمل مجموعات يُطلق عليها "مجتمعات التعلم المهنية" "Community Professional Learning" يتم من خلالها تبادل الخبرات والآراء والمقترحات حول تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين، وكذا تقديم حلول عملية لمواجهة الصعوبات والتحديات التي قد تواجه المعلمات خاصة في البيئات الأقل فرصاً.

٩- تكامل الجهود الرسمية من وزارة التربية والتعليم والإدارات والمديريات مع مجالس الأمناء والمعلمين ومنظمات المجتمع المدني والهيئات ذات الصلة، بهدف توفير التمويل اللازم لتهيئة بيئة مدرسية داعمة لتفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن ثم تزداد فرص نجاح المعلمات في تحقيق رؤية وفلسفة منهج 2.0.

المراجع:

- البحراوي، فتحي مبروك. (٢٠١٥). معايير الأداء المهني اللازمة للطلاب المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، المملكة العربية السعودية، العدد (٦٣)، ص ٤٣٥- ٤٨٤.
- بعطوط، صفاء عبد الوهاب. (٢٠١٧). مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٨٩)، ص ٣٣١- ٣٤٨.
- التوبي، عبدالله بن سيف والقواعيد، أحمد جلال. (٢٠١٦). دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خرجيها مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، المجلد الثاني، العدد الثاني، فبراير، ص ١٨- ٣٤.
- توفيق، إبراهيم. (٢٠١٦). المعلم المصري والكفايات المهنية في القرن الحادي والعشرين. مؤتمر تكنولوجيا التربية والتحديات العالمية للتعليم، الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية، القاهرة، ١٩- ٢٠ يوليو، ص ٢٥٣- ٢٦٠.
- حدادة، علي. (٢٠١٩). تحديث المناهج التعليمية لمواكبة متطلبات الثورة الرقمية الثانية. رسالة ماجستير غير منشورة، إتحاد الغرف العربية، جامعة الدول العربية.
- الحربي، عبد الكريم والجبر، جبر. (٢٠١٦). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، العدد (٥)، المجلد (٥)، ص ٢٤- ٣٨.
- حسن، هبة حسن. (٢٠١٩). التفكير المنظومي وعلاقته بالمهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية، المجلد (١١)، العدد (٤٠)، أكتوبر، ص ٢٦١- ٣١٢.
- خليفة، رشا عثمان. (٢٠١٩). التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض متغيرات المنهج 2.0. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، العدد (١١)، أكتوبر، ص ٣٤٢- ٣٦٨.

- راشد، علي محي الدين. (٢٠١٧). دور تدريس العلوم في تنمية مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين. المؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية المصرية للتربية العلمية: "التربية العلمية والتنمية المستدامة"، دار الضيافة بجامعة عين شمس، ص ٢٢٥- ٢٣٨.
- الزهراني، عوضة وإبراهيم، يحيى. (٢٠١٢). معلم القرن الحادي والعشرين. مجلة المعرفة، المملكة العربية السعودية، العدد (٢١١)، ص ٣٩- ٧٣.
- السليطي، ظبية. (٢٠١٥). تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة بدولة قطر. مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد (٣)، ص ٦٣٠- ٦٩١.
- السهيلي، ليلى. (٢٠١٨). الأدوار الجديدة للمعلم والكفايات اللازمة ليقوم بها. مجلة جيل الدراسات الادبية والفكرية، مركز جيل، الجزائر، العدد (٣٧)، ص ١٠٥- ١٢٠.
- سيد أحمد، طارق سلام. (٢٠١٩). بعض المعوقات التي تواجه تنفيذ أنشطة التربية الحركية في رياض الأطفال في ظل المنهج الجديد 2.0 بمحافظة المنيا. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، العدد (١١)، أكتوبر، ص ٦٥- ١٠٥.
- شلبي، نوال محمد. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الأردن، العدد (١٠)، الجزء الثالث، ص ١- ٣٣.
- شلبي، نوال محمد. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الثالث، العدد العاشر، ص ١- ٣٣.
- الطوخي، هيثم محمد وعبد الغني، نسرين محمد. (٢٠١٧). تنمية الثقافة التربوية للمعلم لمواجهة تحولات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، العدد الثالث، الجزء الثالث، يوليو، ص ١٥١- ١٩٦.
- طوخي، هيم محمد وعبد الغني، نسرين محمد. (٢٠١٧). تنمية الثقافة التربوية للمعلم لمواجهة تحولان القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية، العدد (٣٥) الجزء الثالث، يوليو، ص ١٥٢- ١٩٦.

- عبد القادر، مها. (٢٠١٤). إعادة توجيه التنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٥٩)، المجلد الرابع، ص ٦٧١- ٧٩٤.
- عبد المطلب، فاطمة عربي. (٢٠١٩). الاحتراق النفسي وعلاقته بظاهرة التنمر الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج الحديث 2.0. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، العدد (١١)، ص ٣١٦- ٣٤١.
- العساف، صالح بن حمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الطبعة السادسة، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عفيفي، محرم يحيى والمالكي، حسين. (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الأقسام العلمية المعلمين بالكلية الجامعية بالقنفذة جامعة أم القرى. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلد (٤٣)، العدد (٣)، أكتوبر، ص ١٢- ٤٩.
- العمري، حياة. (٢٠٢١). دور الأستاذ الجامعي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين في جامعة طيبة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (١٧)، العدد (٢)، ص ٢٢١- ٢٣٤.
- العمري، صالحة حسن. (٢٠١٩). دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية ٢٠٣٠ بمدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، المجلد ٣٠، العدد ٣، فبراير، ص ٢٧- ٤٩.
- الغامدي، أماني خلف والناجم، أماني سعد. (٢٠٢٠) مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين (دراسة تنبؤية). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (٢٨)، المجلد (٦)، ص ٤٥٦- ٥٧٢.
- غانم، تفيدة. (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح في كفايات معلم القرن الحادي والعشرين قائم على الاحتياجات التدريبية المعاصرة لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية بعض الكفايات المعرفية لديهم. المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية جامعة عين شمس: "توجهات استراتيجية في التعليم- تحديات المستقبل"، المجلد الثاني، سبتمبر، ص ١٧٥- ٣٠٦.
- كدواني، لمياء أحمد وحسن، هاجر سعد. (٢٠١٩). الكفايات الحاكمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج الجديد 2.0. المؤتمر الدولي

الثاني: "بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠"، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ١٧ يوليو، ص ٤٧٥- ٤٨٨.

- كلية التربية. (٢٠١٩). المؤتمر القومي السنوي العشرين (العربي الرابع عشر) "تطوير التعليم والتعليم الفني في ضوء احتياجات ومتطلبات سوق العمل". مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠-٢١ إبريل ٢٠١٩.
- لبيب، صابرين عبد العاطي. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتحسين الأداء المهني والشخصي لمعلمة الروضة في ضوء توجيهات رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، المجلد (٤)، العدد (١٤)، إبريل، ص ٢٥٣- ٢٧٨.
- مجدي، زامل. (٢٠٢٠). الأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وسبل تفعيها في محافظة نابلس. مجلة جامعة الخليل للبحوث والعلوم الإنسانية، العدد (١١)، المجلد الثاني، ص ١٢٥- ١٢٧.
- محمد، جيهان لطفي. (٢٠١٩)، متطلبات تطبيق منهج 2.0 المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد (١٤)، إبريل، ص ١٦٠- ١٨٦.
- مساعيد، تركي فهد. (٢٠١٧). تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر، العدد (٥٧)، الجزء (١٨)، ص ١- ٩.
- المنير، رائد أحمد. (٢٠٢٠). التفكير التكاملي كمدخل لتنمية بعض مهارات التصميم الشامل للتعلم لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال في ضوء منهج 2.0. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، المجلد الثاني، العدد الرابع، ص ٥٩٤- ٦٧٦.
- المؤمني، جهاد علي توفيق. (٢٠١٨). تحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه معلم العلوم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (٤٣) الجزء الأول، ص ١٨٦- ١٩٧.
- وزارة التربية التعليم والتعليم الفني. (٢٠١٩). الدليل الاسترشادي لتوجيه رياض الأطفال. جمهورية مصر العربية، نظام التعليم 2.0.
- Alsana, Nora. (2021). The Degree of 21st Century Skills Application Among Saudi University Students. Journal of Research in

Curriculum, Instruction and Education Technology, Vol. (7), No. (4), October, P.p. 205- 238.

- Bohalanom, H. (2017). 21st Century Teaching and Learning Skills. Research in Pedagogy, Vol. (7), No. (1), P.p. 21-29.
- Chait Erdem and Others. (2019). 21st Century Skills and Education. Cambridge Scholar's Publishing.
- Cosmas, M. and Takalani, M. (2014). Examining the Ideal 21st Century Teacher- Education Curriculum. Intj Edu Sei, Vol. (7), No. (2), P.p. 319- 327.
- Faculty 0f Education. (2019). 21st century Learning "Building Communities of Learners". 11th Annual conference, Faculty 0f Education, Hong Kong, 8-9 March 2019.
- Faculty of Educational Sciences. (2017). Education and 21st Cenury Challenges. 1st Inernational Conference on Education Sciences, University of Bandong, Indonesia, 2-3 November 2017.
- Geosinger, K. (2016). 21st Century Skills: What are They and how do we Assess Them?. Applied Measurement in Education, Vol. (29), No. (4), P.p. 245- 249.
- Jan, Hafsah. (2017). Teacher of 21st Century: Characteristics and Development. Research on Humanities and Social Sciences, Vol. (7), No. (9), P.p. 50- 54.
- Jose, Luis Pelaez. (2013). Teachers for the 21st Century: Using Evaluation to improve Teaching. OEDC publishing, Paris.
- Kaisa, V. and Others. (2019). 21st Century Skills and Finish Student Teachers' Perceptions about the Ideal RE teacher Today and in the

Future. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, Vol. (18), No. (8), August, P.p. 75- 97.

- Kaur, Charanjit. (2020). Quality Teachers of the 21st Century: An Overview of Theories and Practice. International Journal of Innovation, Creativity and Change, Vol. (13), Issue (1), P.p. 1481- 1494.

- Kenneth, Obasi and Sarah Osah. (2022). Curriculum Development Planning in Environmental Education for Developing Environmental Citizenship Among Primary School Pupils in Rivers State. International Journal of Instructional Technology and Educational Studies, Vol. (3), Issue (2), April, P.p. 1080- 1088.

- Khomais, S. F. (2018). 21st Century Skills: A Framework for Education for the Future. Journal of Childhood and Development, Vol. (31), No. (1), P.p. 144- 163.

- Kim, Sharon and Others. (2019). Improving 21st Century Teaching Skills: The Key to Effective 21st Century Learners. Research in Comparative and International Education, Vol. (14), No. (1), P.p. 99- 117.

- Len, Benade. (2017). Being A Teacher in the 21st Century: A critical New Zealand Research Study. Springer nature, Singapore, LTD.

- Mansor, Noor and Masran, Nasir. (2021), 21st Century Strategy Teaching and Learning in Ibe History Module on Knowledge of Writing Skills for Form Six Students. International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development, Vol. (10), No. (2), P.p. 467- 473.

- **Martinez, Corinne. (2021). Developing 21st Century Teaching Skills: A Case Study of Teaching and Learning Through Project- Based Curriculum. COGENT Education, Vol. (9), No. (1), P.p. 36- 49.**
- **Mishra, P. and Mehta, R. (2016). What we Educators get wrong about 21st Century Learning: Results of Survey. Journal of Digital Learning in Teacher Education, Vol. (33), No. (1), P.p. 6-19.**
- **Nehring, J. and Others. (2019). Redefining Excellence: Teaching in Transition from Test Performance to 21st Century Skills. NASSP, Bulletin, Vol. (103), No. (1), P.p. 5- 31.**
- **Paul, Stynes. (2020). Curriculum Development Framework: A Tool for Innovation Program Development. 12th International Conference on Education and New Learning Technologies, 6- 7 July, Spain, P.p. 46- 49.**
- **Sharon, P. Robinson. (2010). 21st Century Knowledge and Skills in Educators Preparation. American Association of Colleges of Teacher Education, September, 2010.**
- **Soule, H. and Warrick, T. (2015). Defining 21st Century Readiness for all Students: What we know and How to get There Psychology of Aesthetics. Creativity and Arts, Vol. (4), No. (2), P.p. 172- 193.**
- **Stephen L., Quenting M. and Esther D. (2017). Key Skills for the 21st Century: An Evidence- Based Review. A Report Prepared for the NSW Department of Education, Victoria University, Australia, P.p. 1- 71.**
- **Wang, y. and Tirri, K. (2018). Aims for learning 21st Century Competencies in National Primary Science Curricula in China and Finland.**

Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, Vol. (14), No. (6), P.p. 2081- 2095.

- **Warner Steve and Abtar Kaur. (2017).The Perceptions of Teachers and Students on a 21st Century Mathematics Instructional Model. International Electronic Journal of Mathematics Education, Vol. (2), No. (2), P.p. 193- 215.**